

الكرآزة

مجلة

أسبوعياً: الرجات ثلاث الالباء السنوية الثالثة

ΜΕΤΡΕΩΣ

يراصل مسيتها: قداسة الباءا قواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٨ أمشير ١٧٣٨ش - ٢٥ فبراير ٢٠٢٢م

السنة ٥٠ - العدد ٧ و ٨

نيافة الأنبا لوكاس

أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة
ورئيس دير مارمينا (المعلق) بجبل أنوب
يرقد في الرب



وُلد في ٥ نوفمبر ١٩٤٩ • ترهب في ٢٣ مارس ١٩٧٧
سيم أسقفًا في ٢٢ يونيو ١٩٨٦ • رقد في الرب يوم ١٢ فبراير ٢٠٢٢

كلمة منفعة

قراءة البابا، سنووه الثالث

علاقتك بالخير



علاقتك بالخير، تتركز في ثلاث نقاط أساسية وهي:

- ١- أن تعرف ما هو الخير.
- ٢- أن تريده، وتحبه.
- ٣- أن تحوله إلى حياة.

١- أما لزوم معرفة الخير، فذلك لأن كثيرين يخطئون عن جهل. وأنهم يقفون أحياناً في مفترق الطريق، لا يعرفون أين الاتجاه السليم. ومعرفة الخير تحتاج إلى حكمة وإقرار، وهي تحتاج إلى إرشاد وتوعية..

٢- ولكن معرفة الخير وحدها لا تكفي، إن لم تكن لديك رغبة في اتباع الخير. فكثيرون تسيرهم شهواتهم، على الرغم من معرفتهم أنها شهوات خاطئة، وأنها تضرهم. إلا أن الرغبة في تركها ليست موجودة داخلهم.

أخطر ما في الخطية، أن الإنسان يحبها ويتعلق بها، ولا يريد أن يتركها. ويعرف أن التوبة خير، ولكنه لا يريد!

تعريف الإنسان بأن هذا الأمر خطية، هو دور الإقناع العقلي. يبقى بعده التأثير على عواطفه وميوله ورغباته، لكي يشتغل بقلبه هذا الذي اقتنع به بعقله.

٣- وهنا ننقل إلى الخطوة العملية وهي التنفيذ. وهذه إما تبدأ مباشرة إن كان التهاب القلب بالتوبة شديداً وتبدأ بالتدريب الروحية، وتتم في دور تدريجي..

الابن الضال لم يكتف باقتناعه بأنه في طريق خاطئ يلزم أن يغيره، ولم يكتف بالتهاب قلبه بالعودة إلى بيت أبيه، إنما بدأ بالتنفيذ، فقام وذهب إلى أبيه.

الذين تحملهم النعمة حملاً، قد لا يحتاجون إلى تدريب..

ولكن غالبية الناس تقف أمامهم عوائق من طباع وعادات، وأيضاً عوائق من تأثيرات خارجية، ويحتاجون إلى صراع مع أنفسهم من الداخل، وصراع مع الحروب التي تأتي من الخارج.

فإن درب الإنسان نفسه عملياً على طريق الخير، وسار فيه، عليه إذن أن يثبت، ولا يرجع إلى سيرته القديمة، ويتحول حب الخير إلى طبع فيه. وهذا يحتاج إلى وقت وإلى عمل النعمة.

٢٨ أمشير استشهاد القديس تادرس الرومي من أسطير

تذكار أبادير وإيريني

٢٩ أمشير استشهاد القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا وتلميذ يوحنا البشير

٣٠ أمشير نياحة البابا أنبا كيرلس السادس

وجود رأس القديس يوحنا المعمدان

١ برمهات استشهاد القديسين مقرنيوس وتكلا

نياحة القديس نركيسوس

استشهاد القديس ألكسندروس الجندي

نياحة البابا كيرلس السادس

البطريك الـ ١١٦ (٣٠ أمشير - ٩ مارس)



”تمسك باتواضع لأن من يتضع يرتفع، والمتواضع محبوب من الله والناس، ومنظره مخيف للشياطين بل ومحبوب من الملائكة.“

(من أقوال البابا كيرلس السادس)

سكسار الكنيسة

١٨ أمشير نياحة القديس ميلاتيوس المعترف بطريك إنطاكية

١٩ أمشير نقل أعضاء القديس مرتيانوس الراهب

٢٠ أمشير نياحة البابا بطرس الثاني السكندري

تذكار القديسين باسيليوس وثيودورس وتيموثاوس

٢١ أمشير التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

نياحة أنبا زاخارياس أسقف سخا

استشهاد القديس أنسيموس تلميذ القديس بولس الرسول

نياحة البابا غبريال بابا الاسكندرية السابع والخمسون

٢٢ أمشير استشهاد القديس ماروتا أسقف ميافرقين

٢٣ أمشير استشهاد القديس أوساويوس ابن واسيليدس الوزير

٢٤ أمشير نياحة القديس أغايطوس الأسقف

استشهاد القديس تيموثاوس بغزة والقديس متياس بمدينة قوص

٢٥ أمشير استشهاد أرخبس وفليمون أخية وأبنيه العذراء

استشهاد الشماس قونا بمدينة رومية والقديس مينا بمدينة قبرص

٢٦ أمشير نياحة هوشع النبي

استشهاد القديسون صادوق والـ ١٢٨ رجلا في بلاد الفرس

٢٧ أمشير نياحة القديس اوسطاثيوس بطريك إنطاكية

نصف صداقة ونصف زواج!!

ترك الأشرار يفعلون الشر بإرادتهم من زنا وشذوذ أهانوا بها أجسادهم الطاهرة، ونسوا أنهم مخلوقون على صورة الله ومثاله، وسقطوا في ممارسات جنسية خاطئة، سواء أنثى مع أنثى مثلها، أو رجلاً مع آخر مثله.

لقد خُلقت الطبيعة الإنسانية سالحة، ووضع فيها الله الاتحاد الجنسي بين رجل وامرأة في تكاملية سامية بالحب والجمال ليخلق الحياة ويعمر الأرض راعياً لهما: «أثمروا وأكثرُوا واملأوا الأرض...» (تك ١: ٢٨)، فالله لم يخلق الإنسان «مثلي الجنس»، بل خلقه على الجنسية الغيرية رجالاً ونساءً، ليعيشوا تكامل الحياة في إطار الزواج وحياة المحبة والشركة نفساً وجسداً وروحاً وعاطفةً واتحاداً مقدساً.

في فاتحة رسالة رومية رسم بولس الرسول صورة ناطقة للمسار المنحدر للخطية، يبدأ برفض الناس لله، ثم يضعون تصورات خاصة بهم تمضي إلى السقوط في الخطية، خطية الجنس والطمع والكراهية والحسد والكذب، ويصبحون كارهين لله، ويستمترون في الانحدار بزعم الحرية والاستقلال عن الله حتى يصيروا عبيداً لهذه الاختيارات المتمردة، وينسوا أنه ليس هناك عبودية أشر من العبودية للخطية. إن هذه الخطية الشنيعة هي التي أغضبت الله بشدة من أهل سدوم حتى أحرقها الله بالنار، وهي الخطية التي حرّمها الله تحريماً تاماً منذ القديم (لاويين ١٨: ٢٢)، وتمادى الإنسان في تصديق الأكاذيب التي تعزز ذاته ناسياً الله، واتبع فلسفات ومزاعم ونشرها عبر العالم بكل وسيلة ممكنة، حتى صار يصدق نفسه في خطاياهم وأفعاله بعيداً عن الحق الذي في الكتاب المقدس والذي هو المعيار الوحيد للحق والذي على أساسه نفحص كل ما يصنعه الإنسان من أفكار ذاته.

ولأسف - كما هو ظاهر في بلاد كثيرة في العالم - بعد ما عرف الأشرار غضب الله وعقابه بالهلاك لهم، لم يتوبوا، بل تحدوه بتشجيع غيرهم على الخطية مثلما يحدث الآن بتقديم الأفلام المثيرة، وتحريض بعضهم البعض على العلاقات الخاطئة والحرية الجنسية باعتبارها إثباتاً لرجولتهم أو أنوثتهم، بل وسنّ القوانين التي تبيح هذه الخطايا في بعض المجتمعات والكنائس الغربية التي انحرفت وانجرفت بإغراءات الشيطان.. انتبه يا صديقي.

تدريب: اقرأ وادرس الأصحاح الأول من رسالة رومية، واستعن ببعض كتب التفسير لتعرف وتتجو من فكر الخطية وفعلها؛ والرب معك.

تواضروس



لحياة أسرية دافئة، حيث مرّت هذه السنوات في نقاوة وطهارة بالسلوك الحسن دون سقطات أو انحرافات، ودون أن تتسرّب العاطفة الممنوحة من الله في ضعفات وعلاقات بأية صورة وتحت أي مسمّى. وبصورة أخرى يكون القلب الممتلئ بالعاطفة النقية هو الهدية الثمينة التي يقدمها كل شريك لشريكه يوم الزفاف، لبدء حياة أسرة مباركة تعيش وتصدد أمام أمواج الحياة، ويغدق الله نعمه الكثيرة عليها في الصحة والإنجاب والعمل والبركة والستر.

ما سبق هو التطور الطبيعي لنشأة الإنسان منذ أن وُجد على الأرض، ولكن الإنسان - الذي سبق وكسر الوصية - اختار التمرد على الله الخالق، فقام بتشويش خلقته، وقاده عقله الفاسد إلى اختراع يتحدى به النظام الذي أَراده الله للإنسان.

لقد اخترع أمراً مأسوياً حيث أخلّ بما وضعه الله وقرّره، فجعل علاقة بين اثنين من نفس الجنس ولكن مع وجود علاقات جنسية، وبذلك خلط جزءاً من مفهوم الصداقة مع جزء من مفهوم الزواج في تشويه مُتعمّد للوجود الإنساني الصحيح، وصار كياناً ممسوخاً يتباهى به للعجب!!

+ **الصداقة:** بين اثنين من نفس الجنس / بدون العامل الجنسي / تنتج أحياناً وراحة.

+ **الزواج:** بين رجل وامرأة / فيه الجنس / ينتج أبناء وأفرأخاً.

+ **المثلية:** بين اثنين من نفس الجنس / فيها الجنس / لا تنتج شيئاً.

وسمّيت «نصف الصداقة ونصف الزواج» بالجنسية المثلية، وتبّنى البعض هذه العلاقة الشاذة تحت عنوان الحرية! وصار يعزوها تارة إلى الحينات والوراثة، وتارة إلى التربية والنشأة، وتارة إلى الله نفسه وحاشا! ويؤكد الكتاب المقدس على غضب الله المُعلن من السماء على جميع فجور الناس وإثمهم (رومية ١: ١٨)، هؤلاء المستهينين بالله ومتمادين في خطاياهم، إذ عندما استبدل الإنسان الله بالأصنام - وهي آلهة كاذبة غير حقيقية - أسلمه الله إلى النجاسة، بمعنى أنه

خلق الله الإنسان على غير فساد. خلقه على صورته ومثاله وأعطاه الكثير من النعم، ومن بينها «نعمة الصداقة» التي هي قمة العلاقات الإنسانية غير الرسمية، والتي لا يدخل فيها العامل الجنسي، وبالتالي لا تُسجّل في أية أوراق رسمية.

وأعطاه أيضاً «نعمة الزواج» وهي قمة العلاقات الإنسانية الرسمية، حيث يدخل فيها العامل الجنسي، وبالتالي تُسجّل في عقود رسمية، وينشأ عنها آثار وأسباب وأجيال.

وإذا كانت الصداقة هي «كيان الحب الاجتماعي»، فإن الزواج يكون «كيان الحب الاندماجي» حيث يصير الاثنان - الرجل والمرأة - جسداً زيجياً واحداً (تك ٢: ٢٤) لتعمير الأرض حسب الأمر الإلهي (تك ١: ٢٨).

وإذا كانت الصداقة تنشأ في أية سن من الطفولة إلى المراهقة إلى الشباب مروراً بالنضوج النفسي والوجداني، وتستمر زمناً قصيراً أو طويلاً، ويمكن أن تنقطع لأسباب مثل السفر أو الغربة ولكنها تعود وتتجدد وربما أقوى، وكلنا نتذكر أصدقاء الدراسة الجامعية وكيف تدوم صداقتهم ربما طول العمر...

أما الزواج الناجح فيحتاج إلى النضوج النفسي والفكري والوجداني، فضلاً عن النضوج الجسدي والاجتماعي والروحي. والمفترض أن تستمر هذه العلاقة الزوجية إلى نهاية العمر، إلا إذا تشوّشت بالخطية وتصدّعت بأفعال الخيانة وتحطمت بغير رجعة.

وثمة ملاحظة هامة في تطور نضوج الإنسان عندما يصل إلى سنوات المراهقة، حيث تنشأ عنده أو عندها مشاعر الجنسية الغيرية العامة، حيث تظهر الميول الجنسية نحو الجنس الآخر، وتبدأ العاطفة في الشعور بالانجذاب نحو أي فرد من الجنس الآخر دون تحديد شخص بعينه، وهذه الميول تظهر مع مظاهر المراهقة الأخرى سواء الجسدية أو النفسية أو الوجدانية، وهي علامات على طريق النضوج الروحي والنفسية.

وقد تكون هذه المظاهر هادئة أو هائجة أو حتى جامحة لأسباب متنوعة سواء اجتماعية أو بيئية أو أسرية.

ومع سنوات العشرينات تقلّ مشاعر الجنسية الغيرية «العامة» تدريجياً، وتحلّ محلها مشاعر الجنسية الغيرية «الخاصة»، حيث تتجه ميول الإنسان نحو شخص بعينه من الجنس الآخر، وتظهر بوادر الاهتمام والشغف ثم التعلّق والحب تمهيداً لتكوين أسرة من شاب وشابة لهما النضوج النفسي الكافي لبدء علاقة زوجية ناجحة ودائمة. ويصير مخزون العاطفة الذي تكون منذ سنوات المراهقة الأولى وحتى تمام الزيجة هو الضامن



نيافة الأنبا لوكاس

أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة
ورئيس دير مارينا - المعلقة - بجبل أنوب

يرقد في الرب

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم السبت ١٢ فبراير ٢٠٢٢م، نيافة الأنبا لوكاس، أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ورئيس دير الشهيد مارينا المعلق بجبل أنوب، عن عمر تجاوز ٧٢ سنة، بعد حياة رهبانية بلغت ٤٥ سنة، قضى منها ٣٦ سنة أسقفًا.

صلوات تجنيز مثلث الرحمات الأنبا لوكاس في الكاتدرائية



وألقى قداسة البابا كلمة قدم خلالها التعزية في نياحة الأب الأسقف الجليل المتنيح، لمجمع كهنة إيبارشيتيه وشعبها، ولمجمع رهبان ديريه.

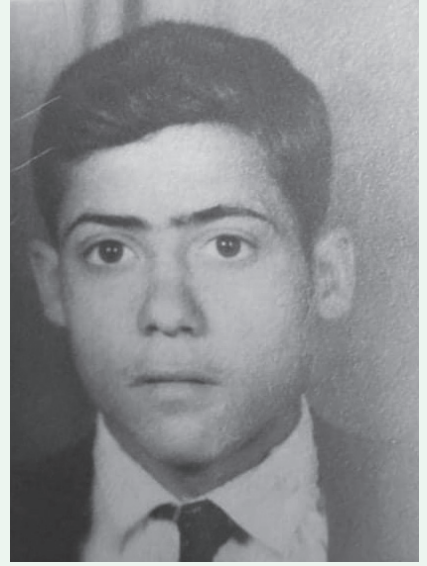
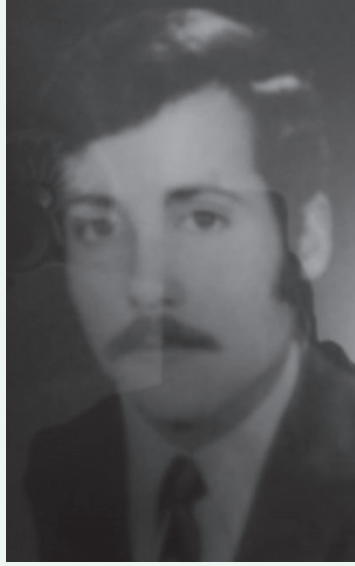
كلمة قداسة البابا في جناز مثلث الرحمات الأنبا لوكاس

في الموت أيها الأحياء نرى تفاهة صراعات الحياة على الأرض: الصراعات التي على الأرض سواء الصراعات الصغيرة أو الكبيرة، بين الأفراد أو بين الأمم، كل هذه الصراعات تتوقف بالموت، ويرى الإنسان تفاهة هذه الحياة مثلما رآها سليمان الحكيم حين قال: «باطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس».

فالموت يعلمنا أن كل متاع الحياة وصراعاتها ونزاعاتها ومشاكلها وضيقاتها تتوقف به، ويرى الإنسان في النهاية أنه لا يأخذ شيئاً معه، ويعيش حياته في نزاع وتأتي النهاية ولا يأخذ شيئاً معه.

على رجاء القيامة نودع هذا الأسقف المبارك، مثلث الرحمات الأنبا لوكاس، أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ورئيس دير الشهيد مارينا المعلق بجبل أنوب. نودع أسقفًا وحبيرًا جليلًا من أعيان كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية.

ونحن أيها الأحياء نجتمع في مناسبات الانتقال ومواجهة الموت، هذا الزائر الذي يعتبره البعض زائرًا مزعجًا، ولكننا ننظر إليه أن هذا الزائر هو الذي ينظم شئون حياتنا، فالموت ليس أمرًا رديئًا، ولكنه أمر مفيد لحياة الإنسان.



نودع حبيبنا نيافة الأنبا لوكاس أسقف أنوب والفتح وأسويط الجديدة، ورئيس دير مارمينا المعلق بجبل أنوب. نودع أسقفًا محبًا محبوبًا، وعاش بيننا، وخدم وترهب منذ ٤٥ سنة في دير القديس العظيم الأنبا بيشوي، وعاش الرهينة في سنواته الأولى، ثم أنتدبه البابا شنودة لكي يخدم في دولة الإمارات العربية في إمارة دبي. خدم هناك حوالي ٥ سنوات ثم اختاره لكيما يكون أسقفًا على هذه الإيبارشية المحبة، ولهذه الخدمة الكبيرة، خدمها بأمانة وإخلاص على مدي حوالي ٣٥ سنة.

تميز نيافة الأنبا لوكاس بأمرين هامين جدًا: الأمر الأول الاهتمام الشديد بإيبارشيته وبالشعب والآباء والآباء الرهبان وبالخدام والمكرسات، واهتم بالإيبارشية لكيما ينميها روحياً، وكان يهتم بالإيبارشية ويرتبط بها

ويتواجد فيها أوقات طويلة جدًا. كان محبًا لإيبارشيته وإيبارشيته أيضًا تحبه، وارتبطن به. كما أنه أيضًا في خدمته في هذه الإيبارشية شارك بإيبارشيته في كل الخدمات العامة التي تُقام بين كل إيبارشيات الكرازة المرقسية، فلم يفصل الإيبارشية ولا شعبه عن الخدمة العامة والمشاركة، ففي اللقاءات كان دائمًا يوجد آباء وخدام وخدامات من إيبارشية أنوب، يتواجدون ويرتبطون بعمل الكنيسة العام. وأيضًا في خدمته في الإيبارشية تحمل مسئوليات كثيرة، من هذه المسئوليات -وليس على سبيل الحصر- أنه اهتم بإعادة الحياة الرهبانية لدير الشهيد مارمينا المعلق بجبل أنوب، واهتم أن يعيد الحياة الرهبانية حتى اعترف المجمع المقدس بالدير وبالحياة الرهبانية فيه منذ عام ٢٠٠١. ورُسم في هذا الدير عدد من الآباء الرهبان ومن بينهم اثنان من الآباء الرهبان صارا أساقفة وهما نيافة الأنبا بموا في السويس ونيافة الأنبا أرسانيوس في الوادي الجديد والوحدات، وهو دير عامر

بالآباء الأحباء وبخدمته وبكل الذين يلتمسون البركة في زيارة هذا الدير. كذلك في اهتمامه بإيبارشيته واهتماماته الكنسية العامة، شارك في العديد من لجان المجمع المقدس، وكان دائمًا عضوًا عاملاً فاعلاً، فاشترك في لجان الرعاية ولجان الأسرة وشؤون الإيبارشيات وشؤون الرهينة والأديرة والعديد من اللجان. كما أنه أيضًا تحمل مسئولية المجلس الإكليريكي لشؤون الآباء الكهنة على مستوى إيبارشيات الصعيد، وكان له أيضًا دور كبير في لجنة الأسرة التي قادها عبر سنوات كثيرة، ومن خلال هذه القيادة أثمرت عدة كتب في التربية والتنشئة وفي الإعداد للزواج. كل هذه الخدمات كان يعمل فيها بجد

في الموت نرى تفاهة نزاعات وصراعات الحياة، ولكننا على الجانب الآخر نرى في الموت حلاوة التطلع للسماء. عندما نجتمع جميعًا ونودع أحبنا الذين عاشوا معنا وتلامسنا معهم وكنا نفرح على الدوام بحضورهم ووجودهم وكلامهم، وعندما نودعهم إلى السماء ترتفع قلوبنا إلى السماء، وكما هو مكتوب «طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك».

نتطلع إلى السماء التي هي مشتهى حياتنا جميعًا، فالإنسان مهما طالت حياته على الأرض ومهما صنع ومهما عمل ومهما فعل، كل هذا يتصاغر تمامًا أمام حلاوة السماء والوجود في المعية الإلهية بين القديسين والأبرار والذين عاشوا في النقاوة. نتطلع إلى السماء فنجدها

واسعة ورحبة وصافية، ومجتمع السماء يختلف تمامًا عن مجتمع الأرض، فإذا كان في مجتمع الأرض المتاعب بكل أنواعها والهموم بكل أنواعها، ولكن السماء هي مجتمع الفرح وهي مجتمع الراحة، ولذلك نقول إن فلانًا تنيح، فالنياحة ليست كلمة عربية ولكنها كلمة سريانية تعني نوع من الراحة السامية، ليست راحة نختبرها على الأرض ولكنها راحة نختبرها في السماء.

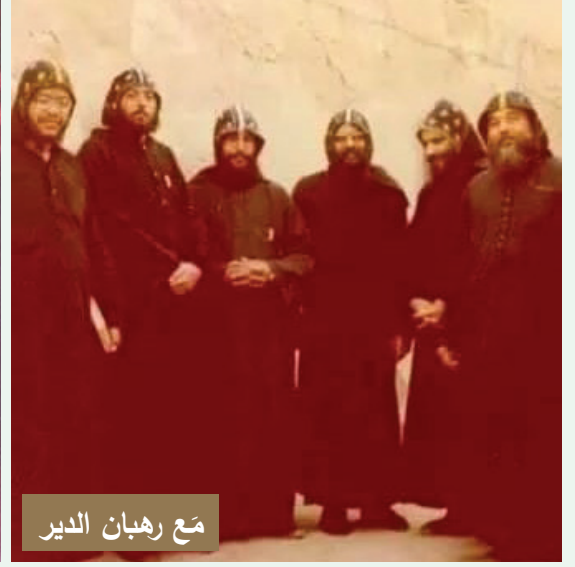
فالموت يا إخوتي يرفع قلوبنا إلى السماء، وإذا كان أحبنا الذين يتكوننا على الأرض هم بمثابة الكنز «فحيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضًا»، فهم كنوز نستودعها في يد الله الرحيمة، ونستودع حياتهم، وترتفع في نفس الوقت أنظارنا نحو السماء على الدوام فيقل ارتباطنا بالأرض، والإنسان الذي يغمس في الحياة الأرضية وينسى نفسه. السماء لا تعطينا فقط هذه الراحة، ولكن تعطينا أيضًا الاشتياق، ولذلك هذا الاشتياق يحتاج منا دائمًا الاستعداد في كل مرة يا إخوتي الأحباء.

نحضر جناز وداع أحد أحبائنا، إنما هي بمثابة نداءات من الله مرسله إلينا جميعًا لكيما نستعد، فمن يدري من يكون القادم الذي يرحل إلى السماء؟ وإذا كان اليوم لك فاستعد!! استعد لتكون بالحقيقة من ساكني السماء، فليس الموت فقط يظهر لنا تفاهة الحياة وصراعاتها، ولا يظهر لنا أيضًا الموت أن السماء في هذه الحلاوة التي نشأتق إليها، ولكن الموت أيضًا يعطينا دفعه لكي نستعد ولكيما تكون للإنسان نهاية صالحة. وكانت من الصلوات المشهورة التي نتعلمها من الآباء: «أعطني يا رب النهاية الصالحة.. أعطني يا رب النهاية الصالحة»، وهذه دعوة كل إنسان..





عشية سيامته أسقفًا



مع رهبان الدير

باسم آباء المجمع المقدس: الآباء المطارنة والآباء الأساقفة، وباسم الآباء الحضور معنا، وباسم الآباء الكهنة والشمامسة، نودع هذا الحبر الجليل. نودعه على رجاء القيامة، ملتسمين العزاء لكل أبنائه وأحبائه ومجمع كهنة إيبارشية أبنوب وتابعها، ومجمع دير مارمينا المعلق، ولكل الأحباء الذين ارتبطوا به وخدمهم وتعب معهم بكل أمانة. نودعه على رجاء القيامة، ونرفع قلوبنا إلى السماء لكيما يعطينا دائمًا النهاية الصالحة، ويكمل أيام حياتنا جميعًا بسلام.

من أجل التدبير الرعوي سيكون نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والوحدات نائبًا بابويًا في هذه الإيبارشية، يقودها رعيًا وإداريًا حين أن يدبر الله أمرها في المستقبل إذا أراد ربنا وعشنا. يعطينا الله دائمًا أن نتطلع إلى السماء وأن تكون حياتنا من أجل السماء، ونطلب صلوات هذا الحبر الجليل الذي نودعه بقلوبنا ونودعه على رجاء القيامة ملتسمين صلواته وطلباته وشفاعته من أجلنا. له كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.



وإخلاص وأمانة، يعمل فيها أيضًا بتوافقية مع جميع أعضاء المجمع المقدس.

على الجانب الآخر، مثلت الرحمات نيافة الأنبا لوكاس أقام علاقات طيبة جدًا مع كافة المسؤولين على مستوى محافظة أسيوط، وكما سمعنا في برقيات العزاء ومكالمات العزاء التي قدمها كل الأحبة وكل المسؤولين في القيادات التنفيذية والتشريعية والقيادات العسكرية والقيادات الأمنية والقيادات الدينية وكل الأحباء الذين شاركوا في وداع هذا الأسقف المبارك. أقام علاقات طيبة جدًا مع كافة المسؤولين، والجميع يذكرونه بكل خير، ولذلك كانت إيبارشية إيبارشية هادئة وتعمل في خوف الله وتعمل وتمجد اسم الله وتحفظ سلام الكنيسة وتحفظ سلام الوطن، ولذلك اختير رئيسًا لبيت العائلة المصرية في أسيوط، وللأسر الجامعية أيضًا في أسيوط، وخدمته الكبيرة وخدمات كثيرة.. إنني أذكر بعض هذه الخدمات. فهو في داخل الإيبارشية كان ناجحًا، كما كان أيضًا خارج الإيبارشية ناجحًا في كل المسئوليات الأخرى.

قرار بابوي رقم ٢ لسنة ٢٠٢٢

بخصوص تكليف نائب بابوي لإيبارشية أبنوب وتابعها ودير مارمينا المعلق بجبل أبنوب

انتداب نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إيبارشية الوادي الجديد والوحدات

ليكون نائبًا بابويًا لإيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ودير الشهيد مارمينا المعلق بجبل أبنوب، بعد نياحة أسقفها مثلت الرحمات الأنبا لوكاس، وذلك حين تدبير رعايتها في المستقبل القريب.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة.



مع المتنيح الأنبا مينا مطران جرجا السابق



سيامته أسقفًا



صلوات تجنيز ودفن نيافة الأنبا لوкас في مقر إبارشيته

أقيمت في الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٤ فبراير ٢٠٢٢م، صلوات تجنيز مثلث الرحمات الأنبا لوкас، في كاتدرائية الكاروز مار مرقس الرسول بأسسيوط الجديدة. وكان جثمان الأب الأسقف الجليل المتنيح وصل مساء اليوم السابق إلى أسسيوط الجديدة، وذلك عقب انتهاء صلوات تجنيزه بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

حضر الجثمان تسبحة نصف الليل، تلاها القداس الإلهي، قبل أن تبدأ صلوات التجنيز في الثانية عشرة ظهرًا. شارك في صلوات التجنيز عدد من الآباء المطارنة والأساقفة ومجمع كهنة الإبارشية ومجمع رهبان دير الشهيد مار ميخا المعلق بأبنوب، ووفود من كهنة عدد من الإبارشيات ورهبان ممثلون عن مجامع بعض الأديرة، وأعداد كبيرة من شعب الإبارشية.

كما حضر الصلاة اللواء عصام سعد محافظ أسسيوط، وقيادات المحافظة، وأعضاء البرلمان عن محافظة أسسيوط، وممثلو الأزهر الشريف ومديرية الأوقاف بالمحافظة.

وعقب انتهاء الصلوات حُمِلَ الجثمان إلى دير الشهيد مار ميخا المعلق بجبل أبنوب ليودع في المدفن الذي تم تجهيزه هناك خصيصًا لنيافته.

صلاة الثالث مثلث الرحمات الأنبا لوкас بأبنوب

أقيمت في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٥ فبراير ٢٠٢٢م، في كنيسة الشهيد مار يوحنا المعمدان بأبنوب، صلاة «اليوم الثالث» لمثلث الرحمات نيافة الأنبا لوкас أسقف إبارشية أبنوب والفتح

وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مار ميخا المعلق بجبل أبنوب. شارك في الصلوات من أئمة الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا يونس أسقف أسسيوط، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والنائب البابوي لإبارشية أبنوب، ومجمع كهنة الإبارشية. وأقيم العزاء في مدينة أسسيوط الجديدة من الساعة الثالثة وحتى التاسعة مساء الثلاثاء.

الله ينيح نفسه البارة في فردوس النعيم، ويعوضه عن أتعابه وخدمته، ويدبر شؤون إبارشيته.



مثلث الرحمات الأنبا لوкас

في سطور

+ وُلِدَ بِسْمِ إِسْحَقَ عَطَالَهُ جَرَجَسَ اقْلادِيوسَ فِي ٥ نَوْفَمْبَرِ ١٩٤٩م، بِقَرْيَةِ عَرَبِ بَخْوَجِ، مَرْكَزِ طَهطَا، مَحَافِظَةِ سَوْهَاجِ.
+ حَصَلَ عَلَى دَبْلُومِ التِّجَارَةِ عَامَ ١٩٦٧م، وَشَارَكَ فِي حَرْبِ أَكْتُوبَرِ ١٩٧٣م.

+ تَرَهَّبَ بِدِيرِ الْقَدِيسِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بُوَادِي النِّطْرُونِ فِي ٢٣ مَارَسِ ١٩٧٧م، بِاسْمِ الرَّاهِبِ أَرْسَانِيُوسِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي.

+ سِيمَ كَاهِنًا فِي ٢١ مَآيُو ١٩٧٩م، وَرُئِسَ قَمَصًا فِي ١٨ يُولْيُو ١٩٨٣م، وَخَدِمَ فِي الدِّيرِ فِي: بَيْتِ الْخَلْوَةِ - مَخَازِنِ الدِّيرِ «الْجُو» - الْمَقْرَ الْبَابُوي - الْمَبَانِي.

+ انْتَدَبَهُ مَثَلْتِ الرَّحْمَاتِ الْبَابَا شَنْوَدَةَ الثَّلَاثِ لِلْخِدْمَةِ فِي إِمَارَةِ دُبَيِّ بَدْوَلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ ٩ أْبْرِيْلِ ١٩٨٠م حَتَّى ٢٣ سِبْتَمْبَرِ ١٩٨٥م.

+ فِي ٢٢ يُونْيُو ١٩٨٦م، سِيمَ أَسْقَفًا عَلَى إِبَارَشِيَّةِ أْبْنُوبِ وَالْفَتْحِ وَأَسْيُوطِ الْجَدِيدَةِ وَدِيرِ الشَّهِيدِ مَارِ مِيخَا بَجْبَلِ أْبْنُوبِ، وَتَمَّ تَجْلِيْسُهُ فِي ٨ نَوْفَمْبَرِ ١٩٨٦م.

+ تَتِيحَ بِسَلَامٍ بَعْدَ صِرَاعٍ مَعَ الْمَرْضِ يَوْمِ السَّبْتِ ١٢ فَبْرَايْرِ ٢٠٢٢م، الْمَوْافِقِ ٥ أَمْشِيرِ ١٧٣٨ش، عَنْ عَمْرٍ يَنْهَازِ ٧٣ عَامًا.

تدشين كاتدرائية البشارة - محور الأمل - الإسكندرية



ثم صلى قداسة البابا القديس الإلهي وألقى العظة التي جاءت بعنوان «التطويات»، وقدم قداسته في ختام العظة الشكر لكل من تعب في هذه الكاتدرائية، وخص بالشكر المهندسين وفريق عمل القوات المسلحة الذي أشرف على بنائها وعلى المنطقة كلها بقيادة اللواء أحمد العزازي، كما كرر قداسته الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لاهتمامه بتجديد الحياة على أرض مصر في كل موقع، وأضاف قداسته إشارة إلى الفارق الذي أحدثته تطوير الطرق وعمل طرق جديدة، حيث قُصِرَ الوقت المطلوب لقطع المسافات، وأكمل قداسته أنه من أجل هذا كل المسؤولين الذين يساهمون في جعل الحياة أجمل يستحقون أن نصلي من أجلهم ليعطيهم الله النعمة والمعونة والصحة والسلامة والإخلاص والأمانة في إتمام الصورة الجميلة لمصر كلها.

وأشاد قداسته كذلك بأيقونات الكنيسة التي رسمت بمهارة مصحوبة بآيات من الكتاب المقدس لتكون درسًا للإنسان عندما يراها.

يأتي بناء كاتدرائية البشارة في إطار خطة التطوير التي قامت بها الدولة مؤخرًا بمنطقة ترعة المحمودية، وتحويلها إلى «محور الأمل».

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ١٢ فبراير ٢٠٢٢م، كاتدرائية البشارة والملاك غبريال، بمحور الأمل (المحمودية)، التابعة لقطاع كنائس شرق الإسكندرية، بمشاركة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة.

وأزاح قداسة البابا، لدى وصوله الكنيسة، الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها، بحضور اللواء أحمد العزازي نائب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من قيادات الهيئة، الذين أهداهم قداسة البابا هدية تذكارية.

بدأت بعدها صلوات التدشين التي شملت تدشين المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء، والمذبح البحري على اسم رئيس الملائكة غبريال، والمذبح القبلي على اسم الشهيد أبسخيرون القليني، إلى جانب أيقونات الهياكل وحن الكنيسة ومعموديتها.

قرار بابوي رقم ٣ لسنة ٢٠٢٢

بخصوص تشكيل مجلس كنيسة الأنبا موسى الأسود والأنبا أبرام

بمدينة بسكات اواي - نيو جيرسي - أمريكا

يتم تشكيل مجلس كنيسة الأنبا موسى الأسود والأنبا أبرام بمدينة بسكات اواي - نيو جيرسي - أمريكا، من الأحياء الآتي أسماؤهم:

- ١- المحاسب/ وصفي صموئيل. ٢- الصيدلي/ نادي عازر. ٣- الطبيب/ جوزيف يعقوب. ٤- المحامي/ داني سعيّد.
- ٥- الصيدلانية/ مريم نسيم. ٦- المهندس/ أندرو رزق. ٧- المحاسب/ مينا مقار.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة،،،

زيارة قداسة البابا لدير القديس أنبا مقار



قام قداسة البابا تواضروس الثاني بزيارة رعوية يوم السبت ١٩ فبراير ٢٠٢٢م، لدير القديس مقاريوس الكبير (دير أبو مقار) ببرية شيهيت، وذلك لمتابعة تدبير العمل بالدير من كافة جوانبه.

وصلى قداسته لدى وصوله، صلاة الشكر في الكنيسة الرئيسية، وتبارك من رفات قديسي الدير، ثم عقد جلسة روحية مع الآباء الرهبان وألقى عليهم كلمة مناسبة، واستمع لاستفساراتهم، وأجاب عليها. وفي ختام الزيارة التقطت صورة تذكارية لمجمع رهبان الدير مع قداسة البابا.

تكريم أوائل مبادرة «شبابنا بيقرأ»

على الأسرة حيث عادت الأسرة تجتمع من جديد للمناقشة حول كتاب، كما استطاعت المبادرة أن تبرز الجوانب الإيجابية المبهرة لدى شبابنا المتحمس الذي يمتلك الطاقة والشغف للمعرفة، إنما ينتظر فقط تهيئة البيئة الثقافية المناسبة.

ودعا نيافته الجميع للمشاركة بالمبادرة لكي يستمتعوا بالقراءة فإنها وحدها هي التي تجعل للحياة عمقاً.

واختتم قداسة البابا الاحتفالية بكلمة أثنى خلالها على فكرة المبادرة وعلى اختيار الكتب الثلاثة التي تم اختيارها خلال المبادرة، مشيراً إلى خمس مميزات توفرها القراءة فهي: بركة، متعة، صداقة، معرفة، قيادة. وألمح قداسته إلى العلاقة الوثيقة بين القراءة والقيادة «اقرأ لتقود». كما طالب قداسته بأن يصحب قراءة الكتاب الشهري، دراسة سفر كتابي. وبهذه الاحتفالية كانت الانطلاقة الحقيقية للمبادرة، وتم اختيار الكتاب للشهر الرابع «الشفاء الداخلي» لنيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، مع قراءة لرسالة القديس بولس الرسول لأهل أفسس.

المشاركين في المبادرة.

كما قدم نيافة الأنبا ميخائيل، الأسقف العام لكنائس القطاع والمشرف على المبادرة، الشكر لقداسة البابا على تشجيعه للشباب واستضافته للاحتفالية، لافتاً لأهمية القراءة في عالم سيطرت فيه وسائل التواصل الحديثة على وقت وفكر الشباب. وقال نيافته إن القراءة متعة متجددة لا تتوقف، فأهمية القراءة تتجلى في تطوير العقول ومنح العلم والمعرفة، فالقراء لا يتكلمون وإنما يستمعون بصورة عميقة وطويلة إلى الذين يقرأوه. فالقراءة هي وسيلة خاصة جداً للتواصل مع الله، إذ يقول القديس مار إسحق السرياني «المعرفة تؤدي إلى الحكمة، والحكمة تجلب قلباً فهيماً»، فإذا توقفت القراءة تحكمت الأهواء، وإذا تحكمت الأهواء زالت المعرفة فغابت الإنسانية. لذلك يصلي القديس بولس لأولاده: «أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ» (في ١: ٩).

وأوضح نسافة الأنبا ميخائيل أن فكرة المبادرة جاءت بثمار عديدة أهمها اكتشاف مواهب العديد من الشباب ومحبتهم للقراءة والمعرفة، واستعدادهم لتحمل المسؤولية، وكذلك أثر المبادرة

إن القراءة الروحية مرشد في الطريق إلى الله، يعرف الإنسان من خلالها مشيئة الله، وتكشف إرادته المقدسة وتثير سبله، لذلك يقول المرثم: «سراج لرجلي كلامك ونور لسبلي»؛ وفي إطار اهتمام كنيسة القبطية الأرثوذكسية بتوعية شبابها بقيمة القراءة، فقد أطلق قطاع كنائس حداثق القبة والويلي والعباسية مبادرة تحت شعار «شبابنا بيقرأ» لأول مرة في مطلع شهر نوفمبر الماضي، بهدف تشجيع أبناء القطاع على القراءة، وذلك من خلال مسابقة «كتاب × الشهر»، حيث يتم تحديد الكتاب من خلال اللجنة المشرفة على المبادرة، وتوفيره للشباب في مطلع كل الشهر، ثم يُعقد امتحان online في نهاية الشهر في محتوى الكتاب. مع رصد هدايا للأوائل، في احتفالية تُعقد كل شهر.

وقام قداسة البابا تواضروس الثاني بتكريم الحاصلين على المركز الأول لثلاثة شهور متتالية، وذلك في حفل تكريم بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النظرون. حيث تضمنت فقرات الحفل الذي قدمته الإعلامية دينا عبد الكريم، فيلمًا تسجيليًا عن أثر المبادرة على الفرد والأسرة والكنيسة من خلال خبرات

البابا يستقبل خدام مشروع «حكايتنا»



العهدين. وقد شجعهم قداسته وطالبهم بالمزيد من الجهد لخدمة فصول واجتماعات الكنائس والتربية الكنسية، ووعدهم بتذليل بعض الصعوبات التي تعترض عملهم وخدمتهم. وجدير بالذكر أن هذه الحلقات معروضة على موقع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على شبكة الانترنت COPTIC ORTHODOX.CHURCH

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح الأربعاء ٢٣ فبراير ٢٠٢٢م، مجموعة من الخدام والخدامات من عدة كنائس يقومون بإعداد وإنتاج حلقات كتابية بالرسوم المتحركة تحت عنوان حكايتنا عن قصص وأحداث الكتاب المقدس، بأسلوب قصصي جذاب، وبروح قبطية أرثوذكسية واضحة، حيث أخرجوا حتى الآن حوالي ١٦ حلقة لموضوعات من

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، يوم الجمعة ١٨ فبراير ٢٠٢٢م، عددًا من

الزائرين، كالتالي:

الرئيس الفرنسي في مجال التعليم وحفظ التراث في الشرق الأوسط والوفد المرافق له، ودار الحوار أثناء اللقاء حول المدارس وكيفية تدعيم دورها في تنشئة الإنسان وتعليم اللغات وحفظ التراث بكافة أنواعه.

+ الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وبرفته وفد من أساتذة الأكاديمية. تأتي هذه الزيارة في ذكرى زيارة قداسة البابا لمقر الأكاديمية بالإسكندرية عام ٢٠٢٠م، ودار الحوار خلال اللقاء حول إنجازات الأكاديمية وأهمية التعليم.

البابا عقب نياحة أسقفها مثلث الرحمات الأنبا لوкас.

كما استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، يوم الاثنين ٢١ فبراير ٢٠٢٢م:

+ المهندس يحيى زكي رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، الذي جاء للتعارف مع قداسة البابا، وجرى حديث أثناء اللقاء حول المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير ٢٠٢٢م:

+ السيد Charles Personnaz مستشار

+ نياحة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، وجرى خلال اللقاء مناقشة عددٍ من الأمور الرعوية الخاصة بإيبارشية نيويورك.

+ نياحة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، ومقرر اللجنة المجمعية الفرعية لخدمة السجن، الذي عرض على قداسة البابا بعض الموضوعات الخاصة بالخدمة الرعوية لنيافته.

+ نياحة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والوحدات والنائب البابوي لإيبارشية أبنوب وتوابعها، حيث ناقش مع قداسته عددًا من الأمور الرعوية، من أبرزها ترتيب الخدمة بإيبارشية أبنوب، عقب تسلمه مسئوليتها بتكليف من قداسة

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

كما قدم قداسة البابا تواضروس تعازيه لشعب إيبارشية أنوب في نياحة نيافة الأنبا لوكاس أسقف الإيبارشية وقال قداسته: «نعزي إيبارشية أنوب في انتقال مثلث الرحمة نيافة الأنبا لوكاس، هو أحد أعضاء المجمع المقدس في كنيسة القبطية الأرثوذكسية وأسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مار ميخا المعلق بجبل أنوب، وكان نيافته رحل بعد خدمة كبيرة، وكان راهب بدير الأنبا بيشوي منذ ٤٥ سنة ومنهم ٣٦ سنة في قيادة الإيبارشية كأسقف لها.

وألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية، وبمناسبة صوم أهل نينوى، تأمل قداسة البابا في قول يونان النبي «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نَيْنَوَى» وذلك ضمن سلسلة تأملاته «عظات عميقة في عبارات قصيرة» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٣ مع ترجمة إنجليزية ص ١٩).

إريتريا وللكنيسة الإريترية في رحيل أبونا أنطونيوس الأول بطريرك إريتريا، وقال قداسته: «نعزي شعب إريتريا والكنيسة الإريترية في نياحة أبونا أنطونيوس الأول بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية التوحيدية الإريترية، الذي رحل منذ أيام وهو البطريرك الثالث في عداد بطاركة الكنيسة الناشئة في إريتريا... كان مخلصاً لكنيسته رغم تعرضه للمتعاب، ورحل عن عمر ٩٢ سنة منهم ١٥ سنة الأخيرة في إقامة محددة لظروف خاصة بالكنيسة الإريترية، كما كان أحد الأساقفة الذين رسمهم قداسة البابا شنودة عندما قامت الكنيسة القبطية بتكوين مجمع للكنيسة الإريترية».

وعبر قداسته عن أمنياته أن تعود الكنيسة الإريترية للكنايس الشرقية الأرثوذكسية وتمارس دورها القوي وخاصة أنها من الكنايس الشقيقة لكنيستنا مثل الكنايس السريانية والأرمنية والإثيوبية والهندية.

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٩ فبراير ٢٠٢٢م، من كنيسة التجلي بالمقر البابوي بمركز لوجوس في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وتُتت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، مع حضور عدد محدود من الشعب. وبمناسبة عيد القديس الأنبا بولا أول السواح الذي احتفلت به الكنيسة اليوم ذاته، تأمل قداسة البابا في قول القديس «من يهرب من الضيقة يهرب من الله»، وذلك ضمن سلسلة تأملاته «عظات عميقة في عبارات قصيرة».

كما ألقى قداسته عظة الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢م، في كنيسة التجلي بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وفي بدايتها، قدّم قداسة البابا تعازيه لشعب

بسيامة الديكون ميخا حبيب، كاهناً للخدمة بإيبارشية بوليفيا باسم القس ميخا. شارك في صلوات القداس والسيامة، الراهب القمص هذرا الأنبا بولا، والراهب القمص حنانيا المحرقى، اللذان يخدمان في بوليفيا، إلى جانب القس ديفيد نجيب كاهن كنيسة القديس مار مرقس روتشستر، نيويورك، والقس جريجوري، والدياكون ماركوس من كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس بمنهاتن نيويورك. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوسف، وللقس ميخا، وللمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم



صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم القداس الإلهي، صباح يوم السبت ١٩ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمدينة ٦ أكتوبر (مقر المطرانية)، وسام نيافته اثنين من الشمامسة بدرجة القسيسية الكاملة للخدمة بالإيبارشية، وهما: (١) الشماس راني منصور كاهناً لخدمة كنيسة القديس الأنبا كاراس السائح بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي باسم القس صليب. (٢) الشماس بيتر مجدي كاهناً لخدمة كنيسة القديس القوي الأنبا موسى بقرية برقاش باسم القس سوريال. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، وللكاهنين الجديدين، وللمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيتك الكرازة

إيبارشية القوصية ومير



قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، يوم الاثنين ٢١ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار ميخا في القوصية، بسيامة نيافته الشماس ميخا مجدي كاهناً لخدمة كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار ميخا بالقوصية باسم القس داود. خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، وللقس داود، وللمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية بوليفيا



قام نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا، يوم الأحد ٢٠ فبراير ٢٠٢٢م، بكاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس بمدينة سانتا كروس ببوليفيا،

سِيَامَاتٌ وَرَسَامَاتٌ وَتَكَرُّسٌ فِي إِبَارَشِيَّاتِ الْكَرَاخَةِ

إِبَارَشِيَّةُ دَمِيَاطٍ وَكُفْرِ الشَّيْخِ وَالْبَرَارِيِّ



صلى نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري القديس الإلهي، صباح يوم السبت ١٩ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس في كفر الشيخ، وسام نيافته اثنين من الشمامسة بدرجة القسيسية الكاملة للخدمة بالإبارشية، وهما: (١) الشماس أمير فارس كاهنًا لخدمة كنيسة الشهيد أبانوب بقرية المربعين في كفر الشيخ باسم القس أبانوب، (٢) الشماس بيتر سمير كاهنًا لخدمة كنيسة الشهيد أبسخيرون القليني بمدينة قلين باسم القس أبسخيرون. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، وللكهنة الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إِبَارَشِيَّةُ سُوْهَاجٍ وَالْمِنْشَاةُ وَالْمِرَاغَةُ



قام نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، يوم السبت ١٢ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بسوهاج، بسيامة الشماس ماهر يونان بدرجة دياكون (شماس كامل)، كما رسم عددًا من أبناء الكنيسة في رتب شماسية أخرى.

كما قام نيافته يوم الجمعة ١٨ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد فيلوثاؤس بإدفا، بسيامة الشماس زكري حبيب بدرجة دياكون (شماس كامل)، باسم دياكون زكريا. شارك في صلوات القديس وتكريس الشمامسة نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوم، ولدياكونيين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إِبَارَشِيَّةُ طَمَا



صلى نيافة الأنبا إسحق أسقف طما صباح يوم الجمعة ١٨ فبراير ٢٠٢٢م، القديس الإلهي بدير القمص يسي ميخائيل بطما، حيث سام نيافته الشماس عاطف شفيق أمين عام الخدمة بالإبارشية بدرجة دياكون (شماس كامل) باسم دياكون إسطفانوس، كما رسم ٢٩ من أمناء الخدمة والأمناء المساعدين في رتبة إبودياكون (مساعد شماس)، وعددًا من الشمامسة في رتب أخرى. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إسحق، وللدياكون إسطفانوس، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

نِيفَاةُ الْأَنْبَا يُوسُفِ فِي بِيْرُو



زار نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا، دولة بيرو، خلال الأسبوع الثالث من شهر فبراير، حيث صلى القديس الإلهي يوم الأحد ١٣ فبراير ٢٠٢٢م، في كنيسة الثالوث القديس La Santísima Trinidad في مدينة ليما عاصمة بيرو، ومنح أثناء القداس سر المعمودية لطفلة إحدى الأسر هناك. كما زار نيافته السفارة المصرية يوم الأربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢م، والتقى السفير المصري دكتور هاني سليم والسيدة حرمه وأعضاء السفارة.



بعد أربعين يوماً تنقلب المدينة

بدراسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢م، من كنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

في سفر يونان وبداية الأصحاح الثالث، يدعو الله يونان ثانية قائلاً: «ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلاً: «قُمْ اذْهَبْ إِلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا». فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نَيْنَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نَيْنَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَقْلَبُ نَيْنَوَى». فَأَمَّنَ أَهْلُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلَبَسُوا مُسَوِّحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نَيْنَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نَيْنَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ قَائِلاً: «لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ الْبِهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْعَنْمُ شَيْئًا. لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً. وَلْيَتَغَطَّ بِمُسُوحِ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ». فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.»

بدأت معكم منذ أسبوعين موضوعاً أسميناه: عظات عميقة، ولكن في كلمات أو آيات قصيرة. الأسبوع قبل الماضي تناولنا عبارة القديس مريم التي قالتها للخدام: «كل ما قاله لكم فاعلوه»، وكانت نصيحة أمينة في هذه العبارة من ناحية الطاعة والتسليم في الحياة.

وفي الأسبوع الماضي كان تذكاري نياحه القديس الأنبا بولاً أول السواح، وتأملنا فيه العبارة القصيرة: «من يهرب من الضيقة يهرب من الله»، واعتبرنا أن هذه العبارة هي خبرة حياة.

واليوم في المحاضرة الثالثة، نتأمل في عبارة قصيرة قالها يونان النبي إلى أهل نينوى بعد تجربة الحوت. قال لهم عبارة من خمس كلمات: «بعد أربعين يوماً تنقلب المدينة»، وهي عبارة بها تحذير، وتوبة، ولكن فيها أيضاً معانٍ كثيرة.

نعرف بالطبع أن قصة يونان قصة حقيقية، ويونان النبي هو الوحيد الذي شبه السيد المسيح نفسه به، وكانت تجربة يونان كلها مثلاً ورمزاً لمعجزة القيامة وصلب المسيح وقيامته بعد ثلاثة أيام. ويقدم يونان صورة للإنسان الذي يمكن أن يضلله عقله، كما يقدم صورة لحضن الله المتسع الذي يسع الجميع، أهل نينوى والبحارة، ويونان نفسه، أيضاً ما زال هذا الحضن متسعاً لنا جميعاً على عود الصليب.

إذا كان يونان النبي في بداية السفر هو يونان

عالج هذا الضعف بالحب، ولما قال كلمة واحدة: «أتحنيني؟»، كانت النتيجة أنه رجع وصار بطرس العظيم، شاهداً ثم شهيداً.

+ وفي العهد القديم نجد أمثلة مثل داود النبي الذي أخطأ عدّة خطايا مركبة، ولكنه قدم توبة أمام ناثن النبي، حتى أننا نصلي بمزمور توبته في كل صلاة «أرحمني يا الله كعظيم رحمتك...» (مز ٥٠).

+ ومن تاريخ الكنيسة نجد القديس موسى الأسود، والقديس مريم المصرية، والقديس أغسطينوس وغيرهم.

هذه الأمثلة نضعها أمامنا في فترة الصوم كي لا ننسى، فعندما أضع عقلي وقلبي في يد المسيح يستطيع أن يغيرهم. أحياناً يشعر الإنسان أنه أضعف من أن يترك خطية معينة، لأن قوتنا البشرية محدودة، ولكن لو تلامست مع محبة الله ونعمته يحول هذا الضعف إلى قوة. سلم نفسك في يد المسيح بجدية، بإصرار، قل له: يا رب أنا في يدك، أريد أن تغير قلبي، لكن بطلبة مستمرة، تحتاج معها للأسرار وللجهاد الروحي.

في كل صباح نصلي في صلاة باكر: «بنورك يا رب نعاين النور»، انتهى الليل وبدأ نهاراً جديداً نطلب فيه: «أثر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا» لأن كل ما هو في الخطية ظلام، وكل ما هو في المسيح منير، فالعبارة تأكيد لتوبة الإنسان.

نطلب من الله صباح كل يوم قائلين: «هب لنا في هذا اليوم أن نرضيك فيه»، نرضيك بحفظ الوصية، بأن يعيش الإنسان حياته غير متأثر بالعالم. بولس الرسول يقول لنا: «لا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم لتختبروا ما هي إرادة الله». هنا يتكلم عن (ميطانانية)، هنا تغيير الاتجاه تماماً كما فعل أهل نينوى.

صوم نينوى يشكل ثلاث قرعات قبل الصوم الكبير لنستعد له، وهنا أحب أن ألفت أنظاركم أن من يواظب على فعل معين مدة ٤٠ يوماً، يصير لديه عادة تثبت معه. لذلك يمكن خلال الأربعين المقدسة أن نغير الفكر والاتجاه.

فلتبدأ إذا بالاستعداد بالخطوة الأولى: قابل أب اعترافك وحدد معه تدبيرك في الصوم الكبير. التوبة تحتاج عدم التأجيل «مزقوا قلوبكم لا ثيابكم وارجعوا للرب إلهكم لأنه رؤوف، رحيم، بطيء الغضب، كثير الرأفة، ويندم على الشر» (يوئيل ٢)، ثم خذ تدريب الميطانيات البسيط، أدخله في حياتك ومع أب اعترافك. اعترف بخطاياك، حدد ضعفاتك، الأشياء المؤجلة، ابدأ في عمل صحوة في حياتك الروحية. وقبلما تقدم توبتك أمام أب اعترافك قدمها أمام الله في صلاة خاصة بدموع، ويندم مثل أهل نينوى.

ليعطنا مسيحنا أن يكون لنا هذا العمل وتغيير الاتجاه في توبة حقيقية في قلوبنا. له كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد أمين.

الهارب، فهو في نهاية السفر يونان الكارز، وهذا يعطينا فكرة أن الإنسان في يد الله ممكن أن يتحول من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين.

«بعد أربعين يوماً تنقلب المدينة»، يمكن أن تُطبّق على الفرد كما المجتمع أو الأسرة، ما لم تكن هناك توبة. نتيجة الخطية والطرق الرديئة هي الخراب. لكن كلمة «تنقلب» هنا بمعنى تنقلب الخطية إلى خراب وإلى موت، ولكن تنقلب أيضاً بالتوبة إلى سماء وإلى حياة. فالعبارة تشمل التحذير وتشمل أيضاً المكافأة. هذا المفهوم تمثله كلمة «ميطانانية» التي تقدمها في أصوامنا، عملية تغيير الاتجاه. الكلمة نفسها باللغة اليونانية تعني: (تغيير اتجاه) حينما نسجد إلى الأرض كأني أقول إن الخطية وضعت رأس الإنسان إلى التراب، لكن أقوم واقفاً معناها أن التوبة جعلت للإنسان حياة.

هذه الخمس كلمات كانت نتيجتهم توبة شعب كامل. قضى يونان ثلاثة أيام مصلياً في بطن الحوت، وبعد تلك الخبرة الروحية في بطن الحوت، خرج منادياً بالخمس كلمات على مشارف مدينة نينوى، فكانت النتيجة غير المتوقعة، توبة الشعب كله. هكذا تعمل التوبة في حياة الشعوب، مثلما حدث بعد صعود المسيح، عشرة أيام قضاها التلاميذ في الصلاة حتى حلول الروح القدس، وبعدها يقف بطرس واعظاً يوم الخمسين فتكون النتيجة أن السماء تريح ثلاثة آلاف نفس.

ونحن على مشارف الصوم الكبير، يمكن أن تأخذ تدريباً سهلاً، فنبدأ في أول يوم في الصوم اثنتي عشرة ميطانانية، تحاول فيها أن تزرع في نفسك فكر تغيير الاتجاه. يمكنك أن تجعل لنفسك ستة ميطانيات من أجل خطاياك وضعفاتك، والستة الآخرين من أجل المجتمع المحيط بك، أسرتك، أحبائك، أب اعترافك، كنيسةك... ثم في كل يوم من أيام الصوم تزيد ميطانانية، وهكذا عبر الصوم تأخذ تدريباً تدريجياً يزرع فيك تغيير الفكر حتى يتأصل وتصبح حياتك كلها هي حياة توبة. هناك أمثلة كثيرة لأناس غيرت حياتهم بالتوبة:

+ بولس الرسول الذي كان يضطهد كنيسة الله، لما ظهر له المسيح، قال عبارة جميلة: «ماذا تريد يا رب أن أفعل؟»، وتغير اتجاهه وأصبح بولس الرسول الكارز والخدام والشهيد.

+ زكا العشار، تغير بمجرد مقابله مع السيد المسيح.

+ بطرس الرسول على الرغم من تلمذته للمسيح وحضوره للمعجزات وسماعه لتعاليم المسيح، لكنه ضعف وقت الصلب، ولكن المسيح



أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا مكاريوس يفتتح مركزًا لتأهيل ذوي الهمم بإيبارشية المنيا



افتتح نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، يوم الأربعاء ٩ فبراير ٢٠٢٢م، مركز «هوب سنتر» لذوي الهمم (الإعاقة الذهنية) بالمنيا. ويضم المركز الجديد والذي يتبع دار السامري الصالح وفرح الأجيال: - فصول تعليمية (إدراك - تعديل سلوك). - ورش تأهيلية (أركيت - خياطة وتطريز - ألوان - شمع وصناعة الصوف). - غرفة للتكامل الحسي والاسترخاء.

نيافة الأنبا صليب يدشن كنيسة مار جرجس في كفر الشهيد - إيبارشية ميت غمر



صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية القديس الإلهي يوم السبت ١٩ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار جرجس في كفر الشهيد، وقبل القديس دشن نيافته مذبج الكنيسة وشرقية الهيكل (حضان الأب) وأيقونات صحن الكنيسة وحامل الأيقونات. يأتي التدشين بعد انتهاء أعمال ترميم كاملة للكنيسة استغرقت ثلاث سنوات.

نيافة الأنبا أرساني يفتتح كنيسة العذراء وبطرس وبولس في هولندا



صلى نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا القديس الإلهي صباح يوم السبت ١٢ فبراير ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء والرسولين بطرس

وبولس في مدينة بيفيرفايك شمالي هولندا، بمناسبة افتتاح الخدمة بالكنيسة. حضر القديس العديد من العائلات القبطية الساكنة في منطقة رعاية الكنيسة، وألقى نيافته كلمة شرح فيها الهدف من تأسيس هذه الكنيسة وهو تركيز الرعاية من أجل نمو الشعب في روح العبادة والصلاة وتعميق ارتباط أبناء الجيل الثاني بالحياة الكنسية. وتخدم الكنيسة الجديدة، وهي مؤجرة حاليًا بشكل مؤقت مع الاحتفاظ بحق الشراء، ١٥٠ عائلة قبطية كانت ضمن منطقة رعاية كاتدرائية السيدة العذراء في أمستردام.

«إحفظ الوديعَة»

مؤتمر شباب وشابات أبو قرقاص



نظم المركز القبطي لخدمة الشباب بإيبارشية أبو قرقاص في الفترة من ١١ وحتى ١٣ من فبراير الجاري، مؤتمرًا للشباب والشابات بعنوان «إحفظ الوديعَة» وذلك ببيت مارمينا للمؤتمرات بمنهري، التابع للإيبارشية، بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ من شباب الإيبارشية. تضمن المؤتمر محاضرات قدمها صاحبنا نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، ومتخصصون، حول التجسد الإلهي.

وعلى هامش المؤتمر افتتح نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف الإيبارشية المعرض الأول للكتاب بالإيبارشية تحت عنوان «اقرأ» بمشاركة ٢١ دار نشر ومكتبة.

كنيستنا في ناميبيا



صلى نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام لأفريقيا القديس الإلهي، صباح يوم الأحد ٢٠ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول في أوندانجو شمالي ناميبيا، كما عمد نيافته ٨ من أبناء البلاد لينضموا للكنيسة.



التق بولس سليم
المسيح في وسطنا
عمانوئيل في وسطنا

٤- لا بد من مخلص يخلص الإنسان من خطيته ويعيده مرة ثانية إلى الحضرة الإلهية فكان الوعد بالمخلص (عمانوئيل).

٥- إن الدم هو الوسيلة التي يعيد بها الإنسان للحضرة الإلهية، وانتظروا مجيء «عمانوئيل». وسرى هذا الفكر في كل الشعوب، وحافظ عليه اليهود بصورة نقية إلى حد ما، أما الشعوب الوثنية ذات الحضارات الراقية فقد احتفظوا بأساسيات فكرة انتظار وخلص المسيا (الملك) المنتظر ولكن بصورة غير سليمة.

ولذلك ليس بالأمر العجيب أن تجد في عادات وتقاليد الشعوب الوثنية ملامح الملك المنتظر فقد ورثوه من أبيهم آدم، ولكن -كما قلنا سابقاً- لم يحافظوا عليه نقياً. ونجد مثلاً أفلاطون الذي سبق مجيء السيد المسيح يقول «متى يأتي هذا الشخص الذي يعلمنا كل شيء؟ إنني في غاية الشوق إلى معرفته». أما الشاعر الروماني فريجيل فيقول عن انتظاره للملك المخلص «طفل صغير مُرسَل من السماء إلينا، وعلى عهده سُمحي آثار جريمتنا، والأرض لن تعرف الخوف فيما بعد».

بعد طرد الإنسان من حضرة الله لم يصمت الله حتى مجيئه إلى العالم، بل كان حضوره واضحاً، نار من السماء تنزل على الذبيحة تعلن أن الله في وسطنا (عمانوئيل)، ثم ينزل في سحاب فوق خيمة الاجتماع وفوق هيكل سليمان يعلن مجده، ثم يحضر بنفسه إلى العالم ونراه على المذبح (جسده ودمه)، ويصير عمانوئيل ليس في وسطنا فقط بل يسكن فينا، إلى أن نراه بالعيان وجهاً لوجه في الأبدية!!

«كان العهد القديم بالنسبة لي برقية مشفرة لم يفك طلاسمها إلا إيماني بالمسيح»، هذا ما قاله أحد خامات اليهود بعد إيمانه بالسيد المسيح، فلقد اكتشف أن العهد القديم كله بتاريخه وشرائعه، بطوقسه ووصاياه، وكذلك عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، ما هي إلا تهديد لعقل وقلب ووجدان البشرية لاستقبال المسيا (المسيح) المنتظر، وإن كان العهد الجديد قد أعلن حضور عمانوئيل في وسطنا وصرنا نراه وجهاً لوجه إلا أننا نجد أن كل كلمة وكل آية وكل أصحاب وكل سفر في العهد القديم ما هو إلا إعلان لشخص المسيا، وما علينا إلا أن نفك تلك البرقية المشفرة حتى نرى المسيح بوضوح في كل أحداث وأسفار العهد القديم، فلم يهبط الرب يسوع فجأة من السماء منذ ألفي عام، بل إنه منذ فجر التاريخ وهو حاضر في خليقته، وهو الوحيد الذي كان محور التاريخ وحوله تدور كافة الأحداث. فقد كانت البشرية تتنفس المسيح دون أن تدري أنه يعيش في وجدانها. فقد كان هو موضوع انتظاراتها ورجائها. فمن يتتبع التاريخ البشري منذ آدم وحتى الآن نجد أن آدم بعد خروجه من جنة عدن حكى لأولاده وأحفاده ما حدث في الجنة والذي يتلخص في الآتي:

- ١- الله محبة وثمره هذه المحبة هو خلقه للإنسان.
- ٢- تعبير هذه المحبة هو حضور الله مع الإنسان فكان يسير معه وسط الجنة «وسَمِعَا صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ» (تك:٣:٨).
- ٣- الخطية فصلت الإنسان عن الله وطُرد من حضرته وفارقه عمانوئيل.



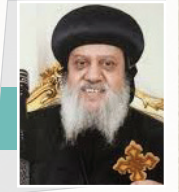
والتأمل في كلام الله المقدس...
+ ملكية الله للجسد: وهذا هو منهج القداسة الحقيقية، فرغم أن القديسين كانت لهم أجساد مثلنا لها ميول وغرائز وعواطف، ولكن قدسوها جميعاً بالشعب من الله وتمليكه على الجسد وطاقتاه، فصار الجسد هيكل الله وروح الله ساكن فيه، ومع تفعيل عمل الروح القدس بالصوم والعبادة تكون هناك تقوية للكيان الروحي بقيادة روح الإنسان المقودة بعمل الروح القدس، مما يجعل الجسد خاضعاً كعبد مطيع للروح، فالقمع يعني الخضوع لملكية الله وخدمة الأهداف الروحية، فيحيا الإنسان حسب الروح وليس حسب الجسد. وهناك تحذير في كلمات هامة للقديس بولس: «إن عشتم حسب الجسد فستمتوتون، ولكن إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون»، وأيضاً: «مَنْ يزرع الجسد يحصد فساداً، ومَنْ يزرع للروح فمن الروح يحصد حياة أبدية» (١كو٩:٦). ولخطورة الأمر نبه السيد المسيح لعدم التهاون فقال: «إن أعزتك عينك فاقلعها وألقها عنك، فخير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تدخل جهنم ولك عينان» (مت٦:١٨-٩)، أي أن قطع العثرة من العين يوصل للحياة الأبدية وهذا مهم للجسد..

+ بالصوم نحقق إمكانية تغليب الروح على الجسد إرادياً، حتى نحقق ما كتبه لنا القديس بولس: «إن عشتم حسب الجسد فستمتوتون، لكن إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون» (رو٨:١٣)، فالصوم يُضعف إرادة الجسد المادية لتقوى إرادة الروح فننصر لحساب وصايا الله، فنطيع الوصية الإلهية عموماً ونعيش حسب إرادة الله لنا، كما نطلب في الصلاة: «لنكن مشيئتك».

+ بالصوم تقوى الصلاة: كما يُجمع القديسون أن الصوم والصلاة هما جناح الصلاة القوية والمقبولة أمام الله، فالصوم يجعل الجسد ذبيحة حب نقية لله: «قدموا أجسادكم ذبيحة حية مرضية عند الله عبادتكم العقلية» (رو١٢:١-٣). الصوم أفاد أهل نينوى إذ قدموا تذلاً أرضى قلب الله، فرجع عن غضبه وغفر لهم خطاياهم، كما أفاد الصوم أستير بحكمة فأنقذت ساعدها على خلاص شعبها، وتلاحظ أن كلاً من صوم نينوى وصوم اليهود أيام الملكة أستير كانا صوماً لكل الشعب بطريقة جماعية...

لكل شيء في الحياة معنى وإذا فقد الإنسان المعنى فقد الحياة ذاته، لذلك أود أن ندرك بعض المعاني الهامة في حياتنا.. وليكن أول شيء هو: الدين (Religion): وقد يفهم البعض الدين أنه فقط مجموعة عقائد أو مجموعة نظريات (Theories) بدون تطبيقات عملية، أو مجموعة نظم أو أنماط حياة أو قواعد تضع الناس في قالب معينة.. ولكن جوهر الدين كمعنى أساسي كيف يمكن أن يحب الإنسان الله ويعبده وسط إغراءات هذا العالم الشرير ووسط حروب الشيطان ووسط جذب الماديات ومتاعب الجسد.. هذا هو جوهر الوصية الإلهية التي أعطها الله للإنسان حين خلقه في جنة لا يحتاج فيها إلى شيء سوى الله، فكل شيء موجود وقد أعده الله للإنسان قبل خلقه، وحدّته من أن يجذب إلى شيء بعيداً عن الله، فكل ما يأكله يكون من يد الله وأن يكون الله هو الكل في الكل بالنسبة للإنسان، وأن يكون تعامله مع الخليفة كدائرة مركزها الله. هذا هو هدف الشرائع الإلهية التي نزلت من السماء عبر الأجيال، لذا إذا تمسك أحد بالشرائع بدون علاقة حقيقية مع الله أفقدها جوهرها، وتتحول إلى مجرد شكل بدون مضمون ووسيلة بلا هدف..

+ علاقة الصوم بالعبادة: يظن البعض أن الصوم هو مجرد علاقة بالطعام، بينما الصوم الحقيقي هو عبادة لله، ووصية حقيقية بدأ بها الله مع الإنسان، وطالما كان الإنسان متمسكاً بها حظي بشركة جميلة مع الله، ولكن حين كسر الوصية طُرد من حضرة الله. لذلك حين تجسد ابن الله الكلمة وتبني قضية خلاصنا، صام ٤٠ نهاراً وأربعين ليلة ليصح مسيرته البشرية نحو الله. وكما كنا في آدم الأول حين كسر الوصية، هكذا حين صام آدم الثاني وناب عنا بل صام عنّا ليعالج المشكلة.. وأوصي كبدية للصوم الحقيقي بما قاله (المزمور ٢):
اعبدوا الرب... افهموا... تأدبوا (أي تغيروا).. وهو مزمور إنجيل قداس أحد الرفاع، والخطة التي رسمها لنا لأداء الصوم الحقيقي.. ولأن الصوم دليل لحب الإنسان لله وعلاقة حرصه على تقديم دليل قوي لمحبهه لله ولوصياه لذلك يتحول الصوم إلى وسيلة قوية لتعميق حب الله في قلب الإنسان مما يقوده للعبادة النقية بالصوم والصلاة والتسبيح والليتورجيات في التسابيح والألحان



عاشت مريم في هدوء ومحبة للجميع، ومواظبة على صلواتها وحضور التسبحة الليلية بالدير، وكملت أيام اختبارها وترهبت مريم باسم «أنا بارثينيا»، وكان أول عمل لها بوابة الدير.

من المؤكد أن أنا لم يكن لها خبرة بكيفية التعامل مع الأمهات الكبار في السن، بالإضافة لعدو الخير الذي لم يتركها من سهامه الملتهبة نارًا، ولكن مريم كانت تلجأ لأب اعترافها، وكثيرًا ما كانت تدخل مخدعها وتغلق بابها وتتطلق في حديثها مع العريس الذي اختارته لنفسها، وكانت كثيرًا ما تشعر وتترك صوت الرب يسوع في قلبها، وكانت في هذا تفرح وتتعرّى كثيرًا بما كان يضعه الرب يسوع عريس نفسها في قلبها.

كان من ضمن المترددين على الدير رجل كبير في السن من إحدى القبائل القريبة من الدير، كان يجيء ويقرع الجرس وبطريقة خشنة وكان له حقًا أن يطلب طعامًا ويطلب شاي وسكر وصابون وهكذا أشياء كثيرة، وكان أكثر ما يغضبها منه أسلوبه وخصوصًا أنه جرحها يومًا قائلاً: «ما دمت هكذا جميلة لماذا لم تتزوجي؟»، تألمت أنا بارثينيا كثيرًا من هذا الرجل، ودخلت مخدعها لتطلب من الله أن يميت هذا الرجل حتى ترتاح منه ومن طلباته. لكن كما كان جاء إليها عريسها في مخدع الصلاة وسألها: «يا بارثينيا أتحييني؟»، قالت بسرعة: «ربي أنت تعلم أني أحبك، بل أني مريضة حنًا». قال لها الرب في قلبها: «ألم تسمعي صوتي يومًا يقول: «أحبوا أعداءكم. باركوا لاعينكم. أحسنوا إلى مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم»؟».

سجدت أنا في قلايتها قائلة: «ربي وراعي نفسي، لقد أصبحت أحب هذا الرجل، وسأراك فيه تطلب مني، وأعطيك أنت بكل فرح».

+ ويومًا آخر طلبت منها إحدى الأمهات الكبيرات سنا في الدير نوعًا معينًا من الدواء، فذهبت لتبحث عن هذا الدواء في صيدلية الدير، وتأخرت بعض الشيء في

كانت مريم فتاة وُلدت في أسرة مباركة يسودها التفاهم والمحبة والمعاملة الحسنة بين الجميع، وما أن وصلت مريم لسن الجامعة حتى تكاثر عدد الشبان الذين تقدموا للارتباط بها لجمالها الفائق وعذوبة لسانها ووداعتها، وكانت مريم في كل هذا تتبسم وتقول إنها مخطوبة بالفعل، وتقريبًا لم يفهم أحد في الأسرة ما تقصده مريم بهذا القول، وإن كان البعض فيهم فهم أنها ربما في زيارتها المتكررة لأحد أديرة الرهبانيات قد تعرفت بأحد الشبان وتعاهدا على الارتباط.

كانت مريم تخدم في بعض فصول البنات الصغيرة في الكنيسة التي تذهب إليها، وقد أحببت مخدمتها حيا حقيقيًا، وبادلتها البنات الصغيرات بحب أعظم. وما أن انتهت مريم من دراستها في الجامعة حتى أعلنت علانية رغبتها للذهاب للدير لتعيش حياة البتولية في رهبنة في الدير.

حاول الأب بهدوء شديد أن يجلس مع مريم ويقنعها بأنها تستطيع أن تعمل وتصرف على أسر فقيرة، وأن تعيش حياة مقدسة في زواج مقدس فتجذب منه أولادًا مباركين كأعضاء في الكنيسة، ولكنها قالت ضاحكة: «خطيبي يزعل.. لقد وعدته أن أكون له ولن أخلف وعدي. لقد وعدت أني لحبيبي وحبيبي لي.»

والجميل أن الأم بحركات يديها وملامح وإشارات وجهها كانت تشجعها على الثبات في وعداها المبارك.

اجتمعت الأسرة والمكونة من أخ كبير عن مريم وأخت تصغرها والأب والأم، وقد اتفقوا جميعًا أن يعدوا وسيلة مواصلات ويذهبوا جميعًا مع مريم لكيما يقدموا ذبيحتهم للدير بكل فرح.

فرحت كثيرات من الرهبانيات وبالأكثر الأم الرئيسة وحتى أب اعتراف الدير، الجميع فرح بقدوم مريم مع أسرتها لأن هذا لا يحدث إلا نادرًا في أسرنا المصرية، وقد أشادت بعض الرهبانيات بجمال مريم وقلبه المشتعل بالحب المقدس الذي للعريس السمائي.

إحضار الدواء لأنا الراهبة، وما أن مدّت يديها لها بالدواء حتى صفعتها الأم لتأخرها عليها كثيرًا. تألمت كثيرًا أنا بارثينيا من هذا ولكنها ذهبت سريعًا لمخدعها لكيما تشكو أنا الكبيرة في السن، صلت وقالت وهي جريحة: «أخبرني يا من تحبه نفسي ماذا أفعل ومشاعري قد اضطربت وقلبي يموج بالغضب؟ حقًا إنني سوداء ولست جميلة بعد.. ولكنني أسعى».

تكلّم أيضًا الحبيب في قلبها قائلاً: «ألم تعرفي ماذا صنعوا بي عند الصليب أنا الحبيب؟ كيف ضربوني بالسياط وألبسوني ثوبًا للهزة ووضعوا في رأسي إكليلًا من شوك؟ أتذكركين أيضًا أنني لم أرد وجهي عن خزي البصاق؟»

بكت مريم كثيرًا من أجل ما احتمله عريسها.. قالت: «حقًا وأنت عريسي، أنت أبيض وأحمر. أبيض في نقاوتك ونورك وبهائك، وأحمر بجسدك المخضّب بالدماء من أجلي يا حبيبي يا ربي والهي. لقد غفرت لها كما غفرت أنت يا من تحبه نفسي لصالبك على عود الصليب، حقًا لم أر حنًا أعظم من هذا». وشعرت في الحال أن قلبها عاد ينبض بحب أنا العجوز.

وهكذا كانت أنا مع الأيام والسنين تزداد نعمة فوق نعمة، وبهاءً ونقاوة في قلبها.

ولم يسكت الشيطان عنها فقد أعد لها سهمًا ملتهبًا نارًا، إذ حضرت إلى الدير فتاة هاربة من أبيها خوفًا من قتلها، ولكنها جاءت بحيلة من الشيطان لرئيسة الدير وقالت لها إنها ترغب في حياة الرهبنة في الدير، فأوصت أنا الرئيسة أنا بارثينيا أن تجلس معها وتعتني بها.

وما أن جلست أنا بارثينيا مع الفتاة حتى تكلمت الفتاة بلسان الشيطان عن أمور صعبة وخطايا نجاسة مع كثيرين، وكانت تتعمد أن تقول بنوع من التقاصيل بلا خجل وبكل صراحة وبألفاظ سوقية غير منضبطة، وكانت الفتاة تتكلم مع أنا ومن طرف خفي تحاول أن تزتن لها حياة الخطية، وأن الله يقبل التوبة في أي وقت. وأعلنت لها أن الرهبنة ليست بخاطرها ولكن هي هاربة من أسرتها وتحتمي بالدير. تألمت أنا كثيرًا مما سمعته من أمور كانت لاتعلم عنها شيئًا على الإطلاق، وجزت أنا كعادتها

لعريس نفسها في مخدعها، وكانت تبكي بكاءً مرًا صارخة كيف تدنست مسامعها.

وجاء أيضًا العريس إلى قلبها بنبضات قوية في قلبها قائلاً: «يا أختي يا حبيبي يا حمامتي يا كاملتي، حوّلي عنى عينيك فقد غلبتاني لأني أغلب بالدموع»، وطيب خاطرهما وكأنه يبتسم لها وقال لها: «نحن نجول ن صنع خيرًا، أما العدو فيجول يصنع شرًا وسهامًا من نار»، وقد أراح عن ذاكرتها كل ما سمعت من هذه الفتاة.

وفي الغد عرفت أن الفتاة وجدت رحلة راجعة للقاهرة وقد ركبت معهم. وكان الشيطان كان قد أرسلها لرسالة معينة ولكنها ذهبت وذهبت معها أفكارها.

وعبرت الأيام والسنين وقاربت أنا سن الخمسين، وكانت قد صارت بركة للدير ومحبوبة من الجميع، وكان البعض يلجأ إليها كثيرًا طلبًا للمشورة الروحية، وكانت أنا ما زالت تلتقي بالعريس الملك السمائي وتسمع صوته في قلبها.

ولكن هذه المرة جاء العريس، ورأت أنا نورًا قويًا بقلايتها وسحابة من البخور العطر، وإذا ملك الملوك يظهر لأنا هذه المرة عيانًا، وكما كانت ابتسامته حلوة لها تخلب القلب وتهزّه من أعماقه، وناداه: «يا حمامتي في محاجئ الصخر، لقد تعبت كثيرًا من أجلي، وما أنت الآن جميلة كالقمر، طاهرة كالشمس»، وقال لها هكذا: «ما أجملك وما أحلاك أيتها العروس لقد بلغت زينة الأزيان والآن لم يعد لك مكانًا في الأرض لقد أن أوان الزفاف

اليوم يا عروسي، ستكونين معي في الفردوس». وسمعت أنا بارثينيا صوتًا كصوت مياه كثيرة يقول: «طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الخروف». سجدت أنا وقالت: «نعم تعال أيها الرب يسوع، وأنا يا عريس نفسي وملكي وإلهي لي اشتهاء أن أنطلق وأكون معك في كل حين، ذاك أفضل جدًا».

وزداد النور قوة، وارتفعت سحابة البخور العطرة، وبالمصادفة كانت إحدى الأمهات تعبر من أمام قلاية أنا بارثينيا واشتمت البخور ورأت النور، فذهبت سريعًا لأنا الرئيسة لتخبرها بما رأت، وجاءت أنا الرئيسة مع بعض الأمهات وعانوا النور واشتموا رائحة البخور العطر، وطرقوا على بابها فلم تفتح.

فتحوا هم الباب ووجدوها ساجدة وفي يديها الكتاب المقدس مفتوح على سفر نشيد الأنشاد، ووجهها ممتلئ نورًا، وابتسامه خفية كابتسامه من هو ذاهب للقاء حبيبه...



نيافة الأنبا تاكللا
avvatakla@yahoo.com

أحد الكنوز أسقف دشنا

عن هذه الكنوز قال مار إسحق: «إن الذين ارتضوا أن يعيشوا مع المسيح بمخافة الله يتحملون الضيقات، ويصبرون على الاضطهادات (بمعونة الله) فينالون الكنوز السماوية». جميل أن يضع الإنسان هدفه أمامه دائماً في كل عمل وفي كل مشروع، ولذلك تضع لنا الكنيسة في أول أحد من آحاد الصوم الهدف من الصوم، بل من الحياة الروحية كلها وهو «الملكوت»، منادية لنا في نهاية الإنجيل «اطلبوا أولاً ملكوت الله»، ولكن كيف نصل إليه؟

يوضح لنا إنجيل أحد الكنوز الخطوات: ١- الخطوة الأولى:

أن نكنز لأنفسنا كنوزاً في السماء لا على الأرض، ويعنى هذا أن نخزن كل ما نستطيع أن نخزنه من أفضل الصلوات والأصوام والخدمة والقراءات ومحبة الآخرين.

ومن كنوز السماء: أ- الصلاح: فيقول الرب «الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ» (مت ١٢: ٣٥)، وندعو الروح القدس في الساعة الثالثة بـ«كنز الصالحات» متوسلين إليه أن يطهرنا من كل دنس. ب- مخافة الله: «فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَاصٌ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ» (إش ٣٣: ٦)، ومخافة الله تعني أن يكون عند الإنسان هيبه وتقدير لله ورؤيته في كل مكان، وطاعة في كل وصاياه. ت- الحكمة: قيل عن السيد المسيح «الْمُدْخِرُ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ» (كو ٢: ٣)، والحكمة هي جودة التفكير ودقة التعبير وسلامة التدبير. ث- العطاء: قال السيد المسيح للشباب الغني «إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ...» (مت ١٩: ٢١). والواضح هنا أنه ليس مطلوباً أن نخزن أي شيء، فالكنز هو أثنى ما يقتنيه الإنسان، لذلك فالمطلوب لا أن تصلي فقط، ولكن تصلي صلاة عميقة روحانية باستخدام كل الحواس، وهكذا في باقي الفضائل.. وفي نهاية النقطة الأولى يوضح الإنجيل أنه إن كان كنزك في السماء فسيكون قلبك أيضاً في السماء، لأنه «حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً». ويقارن بين كنز الأرض وكنز السماء.. فكنز الأرض يجعلك متعلقاً بها ويُعْرِضُكَ لِلسَّرِقَةِ وَالتَّلْفِ. إمَّا ستتركه أو سيتركك، ولكن كنز السماء يجعلك متعلقاً بالسماء، وهناك لا يكون سارقون ولا تلف.. ولذلك سُمِّيَ هذا الأحد «أحد الكنوز».

٢- الخطوة الثانية: بعد الاهتمام بالإيجابيات، الحذر من السلبيات.. فالعين هي باب العقل الذي يدخل منه كل معرفة سواء إيجابية أو سلبية، بالقراءة والرؤية، لذلك فإن

كانت عينك نقية سيكون عقلك نقياً، وبالتالي جسدك كله.. والعكس صحيح.. إن كانت عينك شريفة سيكون عقلك شريفاً، وهذا يلوث جسدك كله.. لذلك اهتم بعينك وبما تراه وتقرأه، فإن تحكمت في المدخل تحكمت في الجسم كله.. ثم يوضح أن العين هي سراج الجسد، فهي التي تثير للجسد وبدونها يحيا الإنسان في ظلام.. ولكن إن كان هذا السراج مُطفأً (مظلم.. شرير) فالجسد كله سيكون أكثر ظلاماً.

٣- الخطوة الثالثة: هي الاستقامة في العبادة وعدم التعرّيج بين فرقتين أو بين ربين، الله والمال، فإن كنت حقاً تعبد الله فلا تعبد غيره.. ولكن إن أردت أن تعبد الاثنين فلن تستطيع ذلك لأنك إما أن تحب الواحد وتبغض الآخر، أو تقبل الواحد وتبغض الآخر. وما يُقال على المال يُقال على الشهوات عموماً والعادات الرديئة.. المال ليس شراً في حد ذاته، إنما هو نعمة وبركة وعطية من الله لنستثمرها لمجد اسمه، ولكن لا بد أن نجعله خادماً لا سيدياً، حيث أنه يُمكن أن يصير المال سيدياً إن: أ- اهتمنا به وجمعه فلا يتوافر وقت لعمل روحي بل يكون الانشغال كله به. ب- محبته تجعلنا نضل عن الإيمان ونستخدم وسائل لا ترضي الله «لأنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ» (١ تي ٦: ١٠). ت- الإتكال عليه «فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: يَا بَيْتِي، مَا أَعَسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» (مر ١٠: ٢٤). ث- التكبر بسببه «وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمَّ هَذَا الْعَالَمُ وَعُرُورُ الْغِنَى يَحْنَقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ» (مت ١٣: ٢٢). ج- الطمع وعدم الاكتفاء (عبادة الأوثان): «فَأَمَيْتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ... الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ» (كو ٣: ٥). ح- استخدامه في أشياء خاطئة مثل: الربا - التجارة غير المشروعة - الإدمان - الشهوة... حقاً لا يستطيع أحد أن يعبد ربين.

٤- أخيراً.. يوضح فصل الإنجيل عدم حمل الهم من ناحية الأكل والشرب أو اللبس، فيكفي أن تعمل قدر استطاعتك واترك الباقي على الله.. ويكفي أن تتأمل الطبيعة حولك وذلك الجمال البديع في الزهور والطيور كيف خلقها الله ويقوتها.. أفلا يهتم بك أنت أيضاً؟! حقاً.. ألقِ عليه همك فهو يعولك.

تدنية القمامة والرسول

عقوبات عامة
للإكليروس



نيافة الأبا فيلوتاير
أسقف أبرصاس

عرضنا في الحديث عن درجات الإكليروس، الثلاث عقوبات الخاصة بكل درجة على حدة، إلا أن هناك عقوبات عامة تشمل الدرجات الثلاث، بل وهناك منها ما يشمل معه علمانيين إذا وقعوا في ذات الخطأ، مع اختلاف أن القطع للإكليروس أما الفرز فهو للعلمانيين. وتتعدد تلك العقوبات العامة إلى أربعة أقسام:

الأول عقوبات بسبب خطايا ممنوعة.

الثاني عقوبات خاصة بعدم العناية بالشعب أو الإكليروس فيما بينهم.

الثالث عقوبات خاصة بأخطاء خاصة أو تجاه الآخرين.

الرابع عقوبات خاصة بالرسامات.

وستتناول الحديث عن تلك العقوبات بأقسامها الأربعة في مقالين متتاليين بنعمة الرب.

القسم الأول: عقوبات خاصة بخلطات ممنوعة (دون ذكر أرقام القوانين):

إذا صنع أسقف أو قسيس أو شماس البسخة المقدسة مع اليهود قبل اعتدال الليل والنهار فليقطع.

إذا صام أسقف أو قسيس أو شماس مع اليهود أو عيّد معهم، أو قبل منهم هدايا لعيدهم كفتائر أو شيء آخر فليقطع، وإن كان من فعل ذلك علمانياً فليفرق.

إذا صلى أحد الإكليروس مع إكليروسي آخر مقطوع، فليقطع هو أيضاً.

أي أسقف أو قسيس أو شماس يمضي إلى معمودية الهرطقة أو يتقرب من قرابينهم، تأمر القوانين بأن يُقطع من درجته، لأنه ليست بين المسيح والشيطان مسالمة، وأي نصيب للمؤمن مع غير المؤمن؟

لا يختلط أسقف أو قسيس أو شماس بأشغال هذا العالم. فإذا اختلط فليقطع.

الأسقف أو القسيس أو الشماس الذي يتفرغ للجنديّة، ويريد أن يفعلهما اثنتيهما، لينال رئاسة بشرية مع الكهنوت، فليقطع لأنه قال «ادفع ما لله الله وما للملك للملك».

إذا وُجد من الإكليروس من يأكل في خمارة أو يشرب، فليفرق. إلا أن يكون في فندق لأجل الضرورة والغربة والمأوى.

القمص جرجس لوقا أول كاهن قبطي في فرنسا

رقد في الرب يوم الأحد ٢٠ فبراير ٢٠٢٢م، القمص جرجس لوقا، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس بشاتنيه مالابري، التابعة لإيبارشية باريس وشمال فرنسا، عن عمر قارب ٨٣ سنة بعد أن قضى في الخدمة الكهنوتية حوالي ٤٦ سنة. وُلد الأب المتنيح في ٢٢ يوليو ١٩٣٩م، وحصل على بكالوريوس الطب البيطري، جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م، توجه إلى فرنسا حيث حصل هناك على درجة الدكتوراه في علم الأمراض الفيروسية من جامعة «باستير» عام ١٩٦٨م، ثم حصل بعدها بعامين، في عام ١٩٦٩م على دكتوراه الدولة في العلوم من فرنسا أيضًا، وعمل أستاذًا في جامعة باستير وفي عدد من الجامعات الفرنسية، حتى أيامه الأخيرة. سيم كاهنًا يوم ٤ أبريل ١٩٧٦م بيد مثلث الرحمات الأنبا مرقس مطران مارسيليا وطولون، مع استمراره في عمله كأستاذ جامعي، ونال رتبة القمصية يوم ٢٣ أغسطس ١٩٨٩م. في عام ١٩٩٥م ساهم في تأسيس أول كنيسة تكون مملوكة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في فرنسا، وهي كنيسة السيدة العذراء ومار مرقس الرسول، التي كان يخدم بها حتى نياحته، كما أسهم في إنشاء عدد من الكنائس القبطية في فرنسا. حصل على وسام الشرف الفرنسي برتبة فارس وهو أرفع الأوسمة التي تمنحها فرنسا في أبريل عام ٢٠١٦م، لجهوده في مجال الأمراض الفيروسية، بالتزامن مع مرور ٥٠ سنة على بدء رحلته الدراسية بفرنسا و٤٠ سنة خدمته الكهنوتية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمال فرنسا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+++

القمص تادرس لبيب

كاهن كنيسة مكسيموس ودوماديوس والأنبا موسى بالعصافرة قطاع المنتزه - الإسكندرية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الخميس ١٠ فبراير ٢٠٢٢م، القمص تادرس لبيب، كاهن كنيسة القديسين مكسيموس ودوماديوس والقوي الأنبا موسى بالعصافرة، التابعة لقطاع كنائس المنتزه بالإسكندرية، عن عمر بلغ ٧٥ سنة وبعد خدمة كهنوتية دامت لأكثر من ٤١ سنة. وُلد الأب المتنيح في ٢٠ فبراير ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا في الأول

من أغسطس ١٩٨٠م، بيد نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية الحالي (النائب البابوي للإسكندرية وقتها)، ورُسم برتبة القمصية في ٢٧ من سبتمبر ٢٠١٢م بيد نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها (القائم مقام البطريركي آنذ). وأقيمت صلوات تجنيزه في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، في الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته، بحضور صاحبي النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، وعدد كبير من الآباء كهنة الإسكندرية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بافلي، ولمجمع الآباء كهنة الإسكندرية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+++

القمص أغابوس سعد

من إيبارشية شرق المنيا

رقد في الرب يوم الاثنين ٢١ فبراير ٢٠٢٢م، القمص أغابوس سعد، كاهن كنيسة السيدة العذراء والثلاث مقارات القديسين بنزلة عبيد، التابعة لإيبارشية شرق المنيا، عن عمر تجاوز ٥٥ سنة بعد أن قضى في الخدمة الكهنوتية أكثر من ٢٣ سنة. وُلد الأب المتنيح يوم ٢٢ أغسطس ١٩٦٦م، وسيم كاهنًا يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨م، ونال رتبة القمصية يوم ٢٥ يونيو ٢٠٢١م، وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته في السادسة من مساء اليوم ذاته. خالص تعازينا لنيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+++

تاسوني صوفيا

أقدم مكرسات دير السيدة العذراء بجبل درنكة في أسيوط

رقدت في الرب يوم الجمعة ١٨ فبراير ٢٠٢٢م، تاسوني صوفيا، أقدم المكرسات بدير السيدة العذراء بجبل درنكة في أسيوط التابع لإيبارشية أسيوط، بعد ٥٥ عامًا من الخدمة بالتكريس. تكرست المنيحة بيد مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل مطران أسيوط ورئيس دير درنكة السابق عام ١٩٦٧م، وخدمت بتعليم اللغة القبطية والأحان الكنسية في الدير بشكل أساسي. صلي نيافة الأنبا يوانس أسقف الإيبارشية ورئيس الدير صلوات تجنيزها في ديرها يوم نياحتها. خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوانس أسقف إيبارشية أسيوط، ولمكرسات دير السيدة العذراء بجبل درنكة، ولأسرتها المباركة وكل محبيه.

«ولما كملت أيام خدمته
مضى إلى بيته» (لو ١: ٢٣)

أسرة مكتبة المحبة بشبرا

وأ أسرة المرحوم

فيكتور يونان نخلة

الأستاذة أوديت فيكتور

المحاسب برتي فيكتور

المهندس نزيه فيكتور

يزفون إلى أحضان القديسين

مثلث الرحمات

نيافة الحبر الجليل

الأنبا لوكاس



أسقف أنبوب والفتح

وأسيوط الجديدة

ورئيس دير الشهيد مارمينا

المعلق بأبنوب

طالبين نياحًا لروح الطاهرة

في أحضان القديسين

وعزاء لآبائنا المطارنة

والأساقفة

أعضاء المجمع المقدس

وأسرته المباركة

وكل أبنائه ومحبيه

بصلوات صاحب الغبطة

والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

+++

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت: 0122 002 1455

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب
ليسكن في ديارك إلى الأبد»
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي



المرحوم **كمال يوسف حنا**

لقد عشت بيننا في هدوء الملائكة،
ورحلت عنا في سكون القديسين،
وكنت دائمًا مستعدًا للقاء الرب،
شاعرًا بالغبرة في هذه الأرض،
لسان حالك يقول مع داود النبي
«غريب أنا في الأرض فلا تُخفِ
عني وصاياك» (مز ١١٩: ٩).

تقيم الأسرة القداس الإلهي

لروحه الطاهرة

يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٣/١٣

في تمام الساعة السابعة صباحًا

بكنيسة السيدة العذراء مريم

بعزبة النخل

أمام محطة مترو عزبة النخل

أولادك وبناتك وأحفادك

+++

ذكرى الأربعين للأب الغالي

والجد المحبوب جدًا



شباب جرجس سيفين

كنت أبًا حانيًا وحكيماً، وكانت محبتك
تظل علينا وتروي قلوبنا العطشى
لرويتك الآن رحلت وأدميت قلوبنا
بفراقك، على رجاء اللقاء ننتظرك.
زوجتك وأبناؤك وأحفادك

تقيم الأسرة

القداس الإلهي لروحه الطاهرة

يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/٥

بكنيسة الرسولين بطرس وبولس

(البطرسية) بالعباسية

في تمام الثامنة والنصف صباحًا

تلغرافيًا جورج وفيكتور شايب

We were celebrating the great Jonah's (Nineveh) fast, let's contemplate in some of the scripture verses under the title of Profound sermons delivered in short statements. "So the Lord spoke to the fish, and it vomited Jonah onto dry land".⁽¹⁾ Then "Now the word of the Lord came to Jonah the second time, saying, "Arise, go to Nineveh, that great city, and preach to it the message that I tell you." So Jonah arose and went to Nineveh, according to the word of the Lord. Now Nineveh was an exceedingly great city, a three-day journey in extent. And Jonah began to enter the city on the first day's walk. Then he cried out and said, "Yet forty days, and Nineveh shall be overthrown!". "So the people of Nineveh believed God, proclaimed a fast, and put on sackcloth, from the greatest to the least of them. Then word came to the king of Nineveh; and he arose from his throne and laid aside his robe, covered himself with sackcloth and sat in ashes. And he caused it to be proclaimed and published throughout Nineveh by the decree of the king and his nobles, saying, Let neither man nor beast, herd nor flock, taste anything; do not let them eat, or drink water, let everyone turn from his evil way and from the violence that is in his hands. Who can tell if God will turn and relent, and turn away from His fierce anger, so that we may not perish? Then God saw their works, that they turned from their evil way; and God relented from the disaster that He had said He would bring upon them, and He did not do it"⁽²⁾.

These words were said by Jonah to the people of Nineveh. Jonah is the only prophet to whom Christ has compared himself. As the whole real story of Jonah was a symbol for the crucifixion and resurrection of the Christ. Jonah's temptation has displayed a symbol for not only a man who could lose his life because of his mind but also God's embracing for the whole humanity. As we see Jonah at the beginning as a runaway but lastly as an evangelist.

The words "Yet forty days, and Nineveh shall be overthrown!", said by Jonah includes an equation set by GOD to Nineveh and to us all. The city would be overthrown after 40 days to destruction, ruin and death through their sins, but through their repentance it would turn into life and heaven which is the same meaning of the word metanoia (prostration) meaning changing the mind direction. Jonah has spent three days and nights in the belly of the fish praying, resulting in the repentance of the whole people of Nineveh. Similarly, as the disciples spent ten 10 days from The Ascension of Christ till the descent of the

"Yet forty days, and Nineveh shall be overthrown!"

His Holiness Pope Tawadros II's Wednesday meeting Sermon on 16-2-2022

holy spirit upon the Apostles, whereafter Saint Peter said a sermon and those who gladly received his word were baptized; and that day about three thousand souls were added to the church⁽³⁾. Thus we should put the act of repentance in front of you through changing the direction of your mind from the earthly lusts to the heavenly matters. Through a spiritual gradual practice by starting the Great Lent with twelve prostrations (metanoias) praying in 6 of them to yourself and the last six praying for others, then add one metanoia each following day of the fast.

Our church has many examples for people whom lives changed through their repentance e.g saint Paul who kept persecuting the church of God but since Christ appeared to him on his way, he replied "Lord, what do You want me to do?"⁽⁴⁾ and his whole life was converted to be the great evangelist, servant and martyr apostle.

Also, the life of Zacchaeus was changed once he met Jesus Christ.⁽⁵⁾ Moreover, Saint Peter the apostle in spite of his discipleship to Christ, a witness for his miracles and his listening to Christ's teachings, but he was weak at the crucifixion time. However, Christ treated this weakness with love, saying to him, do you love me?⁽⁶⁾ Thus, he was restored to his position and became Peter the Great, a witness and then a martyr.

In addition to Old Testament examples e.g David the prophet who committed a complexity of sins, but offered repentance before Nathan the prophet, so we pray his psalm of repentance every prayer, "Have mercy upon me, O God, According to Your lovingkindness."⁽⁷⁾ In addition to many church history examples likewise saint Moses the black, saint Mary the Coptic and Saint Augustine etc....

Let's put these examples before us during the great Lent to remind us that when we put our mind and heart in the hands of Christ, He can change them. Sometimes every one of us feels being weak to leave a certain sin, for our limited human strength, however getting in continuous contact with God's love and grace, he turns this weakness into strength. Surrender yourself in the Christ hands seriously, persistently, say to him, Lord, I am in your hand, I want to change my heart. Make this your

continuous request, together with your spiritual struggle and having the grace of the holy sacraments.

Every morning we pray in the prime prayer: "With your light, O Lord, we see the light." The night ends and we begin a new day in which we ask: "Enlighten our minds, our hearts, and our understandings." Because everything that is in sin is darkness, and everything in Christ is luminous. These phrases are indicators for the repentance of man. We also ask him: "Grant us on this day that we may please you." We will please you by keeping the commandment and living unaffected with the earthly lusts. The Apostle Paul tells us: "Do not be conformed to this world, but be transformed by the renewing of your mind, that you may prove what is that good and acceptable and perfect will of God."⁽⁸⁾ All these words refer to the "Metanoia" changing the direction like people of Nineveh.

Thus, our church has arranged the Nineveh fasting before the great forty Lent as three-beat alarm to us to make us prepare. Here I would draw your attention that any act that you practice for forty days it would become a habit in your life. Thus, through the great Lent you can start changing your thinking and direction. The number 40 has a symbolic meaning being the result of 4x10. As number 10 refers to the heavenly life and number 4 refers to the earth directions. Therefore, number 40 implies the meaning of the earthly and heavenly life.

Hence, let's start preparing with the first step, to meet the father of confession and define with him your spiritual plan for Lent. Repentance needs no delay. So, rend your heart, and not your garments; Return to the Lord your God, For He is gracious and merciful, Slow to anger, and of great kindness; And He relents from doing harm"⁽⁹⁾. Then take the simple prostration training during the Lent, and begin to make a refresh in your spiritual life defining your weaknesses and delayed stuff in your life. But before you present your repentance before the Father of your confession, present it before God in a special prayer, with tears, and with remorse, like the people of Nineveh.

May our Christ grant us to have this work and a change of direction in true heartily repentance.

1. Jonah 2: 10. 2. Jonah 3: 1-10. 3. Acts 2: 41. 4. Acts 9: 6. 5. Luke 19: 1-10. 6. John 21: 15. 7. Psalm 50: 1. 8. Romans 12: 2. 9. Joel 2: 13.



أخبار الكنيسة
في صور

قداسة البابا يستقبل مستشار الرئيس الفرنسي في مجال التعليم وحفظ التراث في الشرق الأوسط و الوفد المرافق له



والمهندس محي زكي رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس



و نيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيواجلند



و نيافة الأنبا بولا مطران طنطا



و نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والوحدات والنائب البابوي لإيبارشية أنبوب وتوابعها



و نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم